

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثالث | سورة الفاتحة | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه

حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:00

ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافع - 00:00:20

يا ارحم الراحمين اللهم منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حياكم الله ايها الاحبة

في هذا المجلس الجديد. الذي نجتمع فيه على مائدة القرآن. لنتعرف على معاني القرآن ولنعيم - 00:00:39

في قلوبنا بعد ان نقرأها بالسنتنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الصبر على مجالس العلم وعلى التحلق فيها فانها نعيم معجل نعوذ

بالله من الحرمان. وقد كان السلف يقولون ان المعصية ليظهر اثرها في - 00:01:00

وعن القلب لذلك يا طالب العلم اذا رأيت قلبك لا يأخذك الى مجالس العلم ولا التحلق فيها وجدت همتك تفتقر فاعلم ان هذا من اثر

الذنوب والمعاصي فانهم اعيدها مرة اخرى كانوا يقولون ان المعصية ليظهر اثرها في وهن القلب. الان انت تكون متحمس لطلب العلم

وتحصيله - 00:01:20

ثم تجد نفسك فطرت او من قاطعت او تفقد ذاك الحماس الذي يكون عادة في البداية. وهذا هو اثر الذنوب والخطايا. وهذا واثر

الذنوب والخطايا فيا طالب العلم عليك ان تستحدث توبة في كل مجلس. وان تستغفر الله وتتوب اليه فان - 00:01:44

الاستغفار والتوبة هو الذي يزيدك قوة على حضور مجالس التعلم. كما قال سبحانه وتعالى ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم يرسل السماء عليكم مدرارا وهي - 00:02:04

قوة الى قوتكم. انت تحتاج القوة من الله سبحانه وتعالى. وهذه القوة في طلب العلم وفي تحصيله وفي مجالسه وفي انقطاع

العوائق والشواغل عنه انما مأخذها من الاستغفار والتوبة. انما مأخذها من الاستغفار والتوبة والالتجاء الى - 00:02:24

الله عز وجل وان تحرص على ترك ذنوب الخلوات. هذا هو التعليق الاول. اما التعليق الثاني فقد يعني من نعم الله سبحانه وتعالى

التي قد تحمس الانسان وان كنت هنا لا اهتم اصلا بهذا الامر. لكن احد الاحبة الافاضل اخبرني قبل ايام انه رأى رؤيا في هذا المجلس

- 00:02:44

رأى رؤيا في هذا المجلس ومحضنة هذه الرؤية امران الامر الاول معناها انكم ايها الاحبة بامس الحاجة الى الاجتماع على القرآن هذا

حدود الرؤية الاول اننا كمسلمين اليوم بأمس الحاجة ان نجتمع على موائد القرآن وان نأخذها. فنحن كالأعجم في التعامل مع -

00:03:04

كتاب الله سبحانه وتعالى والمدلول الثاني لها هو ان الله سبحانه وتعالى باذن الله قد رضي عن هذا المجلس. وتقبله وهذا امر عظيم

نسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل هذه الاعمال وان يجعلها عنده مقبولة خالصة لوجهه الكريم ولا يجعل - 00:03:31

احد فيها نصيب. اه هناك استفسار اتى من الاخوات ابتداء في قضية هل وجود هذا الحاجز يحول بينهم وبين فضل المجلس كاملة ما

دامت الاخت تأتي من منزلها وتحضر في مجلس العلم وقضية وجود الحادثة وعدم الحادس هذا لا يحول بينها وبين الثواب. وهي

تأخذ نفس اجر الاخوة هنا - 00:03:51

ومن يحضر مباشرة بالتأكيد يختلف تماما ثوابه عمن يحضر او ما شابه ذلك. لا يستوي عند الله سبحانه وتعالى من ان الحضور وتعب وتجاوز الطرقات حتى يصل الى هذا المجلس. نعم قد يفوقك الذي يتابعك في الاولين بالنية - 00:04:14

قد يفوقك في الحرص والاخلاص لله سبحانه وتعالى؟ نعم. لكن اذا استوى الاخلاص فمن يحضر في المجلس لا يستوي مع من يشاهد بعد ذلك فان هذا المجلس محضور مشهود من ملائكة الرحمن. وهذا لا يكون الا لمن حضر. بركة ان تغشاك السكينة - 00:04:34

وتحوفك الملائكة هذا فضل خاص لمن تعب وجعلنا من اجل الاجتماع في حلق العلم واما السؤال الثاني وهو ما يتعلق بتثبيت موعد الدرس فاظن ان تثبيت موعد الدرس في ساعة معينة يعني هو البعض الاخوات يقولن ان الاوقات - 00:04:54

لو اصبحت التوقيت شتوي رجعنا للخلف سيتضرر موااعيدهم. وهذا في الحقيقة يعني مشكلة لا بد منها. ما هو الحل؟ يعني يصعب ان نبقى من الخامسة الى السابعة فكما لا يخفى على شريف علمكم المغرب يتقدم بالتالي ستة وعشرة عفوا ستة وخمسين بعد ذلك ستة

- 00:05:12

يصعب التأخر كثيرا بعد صلاة المغرب خصوصا للاخوات. خصوصا للاخوات. فبالتالي نحن يعني عم نسحب مع الوقت قدر المستطاع ولكن لن نعود كثيرا لن نعود كثيرا والانسان يرتب اموره وجدول قدر المستطاع يعني فهذا الامر المتاح بين ايدينا الان - 00:05:32

طيب وحتى الان نطيل المقدمة نبدأ بمجلس التفسير اليوم وقد انتهينا في المجلس السابق من تفسير اسم الله الرحمن الرحيم وعرفنا حافظنها وعظم هذه الكلمة وان كل مؤمن لابد وان يتعقل معناها خصوصا انها كلمة جوهرية محورية في حياة - 00:05:53

الانسان فانت من الصباح الى المساء لعلك تكرر البسمة لاكثر من عشرين مرة. فهل يصلح يا طالب العلم ان تكون جاهلا بمعانيها؟ فضلا ان عندما يقرأ البسمة او يتلوها وهو يدرك عمق ما فيها من المعاني تكون نفسيته تختلف وهو يقرأها ولا يعرف ما فيها من الخير

والثواب - 00:06:13

فهذا قد فرغ منه في المجلس السابق. واليوم باذن الله نشرع بالاية الاولى على رأي جماهير العلماء وهي الحمد لله رب العالمين.

الحمد لله رب العالمين. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:06:33

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين اجمعين قال رحمه الله تعالى الحمد الوصف بالجميل على جهة التوحيد فهو رب بالاعتداء وقد قرئنا لفعله على انه من المصادر المنصوبة بافعال مظهرة في معنى الاخبار. كقوله شكرا وكفرا. فالعدول عن النصب - 00:06:53

بالرفع بالدلالة على ثبات معنى واستقراره. طيب بسم الله. بدأ بالحمد وهذه السورة احبابي الكرام سورة الفاتحة تعلم المؤمن ما هو

ادب في سؤال الله سبحانه وتعالى وكيف هو المنهج في الدعاء؟ لان سورة الفاتحة في مطلعها انما هي ممهدة ثم - 00:07:13

لصلب موضوعها في قوله اهدنا الصراط المستقيم. لاحظوا ان نصفها تمجيد وتعظيم لله سبحانه وتعالى ونصفها الآخر سؤال

واستعانة به. وهكذا ينبغي ان يكون منهج الدعاء. فالتبني صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:07:34

احدكم يعني اذا دعا احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. كثير من

الناس اذا اراد ان يدعو الله سبحانه وتعالى بحاجة من حوائج الدنيا والاخرة يهجم على الدعاء هجوما. يا رب اعطني كذا يا رب اريد

كذا وهذا - 00:07:54

ليس من ادب الدعاء. انظر الفاتحة كيف تعلمك الادب. تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذي كلها مؤهلات.

انت ترتقي في الاستحضار. اياك نعبد ثم قال اياك نستعين - 00:08:14

بدأت الدعاء اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فهذا سبب الدعاء ان

تبدأ بالتحميد والتبجيل والثناء العظيم على الله سبحانه وتعالى قبل ان تشرع في سؤال - 00:08:30

حاجتك فدائما اذا رفعت يديك في الوتر او في غيرها من اماكن الدعاء ما تبدأ تقول يا رب اعطني لا ابدأ الحمد لله رب العالمين على

الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی. صل على النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. ثم بعد ذلك تبدأ بسؤال حاجتك - 00:08:50

هذا اول شيء اول درس نتعلمه من سورة الفاتحة وهو منهجية الدعاء. الله يعلمنا كيف ندعو الله يريدنا ان ندعو بهذه الطريقة. نبدأ

بالحمد والثناء عليه. وهذا من اسباب قبول الدعاء الاخذ باداب الدعاء - [00:09:10](#)

من اسباب قبول الدعاء وسرعة الاجابة هذه النقطة. النقطة الثانية وهو معنى الحمض. احبابي الكرام من خلال يعني ربط هذا

المجلس بمجلس السبت رأينا ان من اعظم الادعية والاذكار المنتشرة في الكتاب والسنة هو هذا - [00:09:29](#)

الله سبحانه وتعالى فلو انك استقرأت العديد من الازكار التي تقرأها في اليوم والليلة ما مضمونها؟ حمد الله وخصوصا اذا فرغت من

الاعمال وخصوصا اذا فرغت من الاعمال انت اذا انتهيت من الطعام ماذا تقول - [00:09:47](#)

الحمد لله الذي اطعمني هذا. طيب اذا خرجت من الخلاء الحمد لله الذي اذهب عني الذي وعافاني. ايضا من الادعية من يتذكر معنا

من ادعية الديناور يا جماعة ادعية الحمد ماذا يوجد عندنا من ادعية الحمد؟ التي مطلعها الحمد - [00:10:04](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والاستقراء يطول حتى لا نستهلك الوقت. الاستقراء يطول وكما نلاحظ ان في العادة يكون في اخر

الاعمال كما هو في نهاية اه خروجك من دورة المياه او في نهاية الطعام او ما شابه ذلك. وبذلك اخر دعاء اهل الجنة ما هو -

[00:10:22](#)

الحمد كما جاء في سورة يونس واخر دعواهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. فالحمد اذا من اعظم الادعية الماثورة في

الكتاب والسنة وهو اخر ادعية اهل الجنة. وهذا - [00:10:43](#)

يدل على ان الله سبحانه وتعالى يحب الحمد ذاك جاء في الحديث افضل الدعاء الحمد جاء في الحديث افضل الذكر لا اله الا الله

وافضل الدعاء الحمد. وجاء في الحديث ايضا ان افضل الناس عند الله يوم القيامة - [00:10:58](#)

الحمادون ان افضل الناس عند الله يوم القيامة او حمادون. وجاء في الاثر ليس شيء احب الى الله من الحمض ولما تبتدأ السورة

اعظم سورة بكتاب الله بالحمد هذا فعلا المصدق الى ان الله ربكم يحب الثناء - [00:11:16](#)

الله سبحانه وتعالى يحب ان يحمد فهذا شيء بحد ذاته يجعلك تحرص على هذا الامر في حياتك. متى عرفت ان مولك الذي خلقك

واوجدك ورزقك واعطاك ومنحك نحب ان يحمد فعليك ان تحرص على ان تلهج بهذا الذكر صباحا ومساء. لذلك كما جاء في الحديث

ان الله ليرضى عن - [00:11:36](#)

يأكل الاكل فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده عليها. هذا شيء يرضيه. لما يراك تحمده في السراء والضراء يراك في الطعام في

الشراب عند الخروج من الخلاء عند الانتهاء من اي اعمال. اذا رآك تعمده في البداية وفي النهاية فهذا من المشاهد - [00:12:00](#)

العظيمة عنده سبحانه وتعالى. ولذلك كم سورة بدأت في كتاب الله بالحمد خمسة اليس كذلك؟ الفاتحة مطلعها الحمد لله رب العالمين

ثم الانعام لا قبل الكهف الانعام الحمد لله الذي - [00:12:20](#)

خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. السورة الثالثة الكهف. ولاحظوا ربط الحمد بالمشاهد العظيمة. خلق السماوات والارض

كذلك في سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ربط الحمد بمشهد عظيم وهو انزال الكتاب -

[00:12:39](#)

الصورة الرابعة سبعة الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة. السورة الاخيرة فاطمة الحمد لله فاطر

السماوات والارض ولاحظ ان اكثر الحمد في مطالع السور مرتبط بخلق السماوات والارض وملك - [00:12:59](#)

ما في السماوات والارض وهذا يدل على ان الله سبحانه وتعالى محمود على كل حال وعلى كل شيء منه عز وجل. الان نشرع في

الحمد الان طال الكلام في تعريف الحمد هنا الامام النسفي رحمة الله تعالى عليه ماذا قال في تعريفه؟ قال الحمد هو الوصف بالجميل

- [00:13:19](#)

يعبر بالثناء بالجميل فالحمد هو الثناء الحمد هو الثناء بالجنين على ماذا؟ قال على وجه التخييب. ابن القيم وابن تيمية رحمة الله

تعالى عليهم اعطوا المعنى الآخر للحمل او تعريفا اخر قد يكون اسهل فقالوا الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع محبته - [00:13:39](#)

في مصر ان تذكر محاسن المحمود مع محبته وتعظيمه. وبالتالي حتى اختصر عليكم ما يتعلق بالحق. اولاً الحمد ثناء بالجنة وشكل

من اشكال الثناء بل هو ابلغ الثناء. والثناء يكون بماذا - [00:14:03](#)

باللسان فالة الحمد كما قال اهل العلم اللسان. اذا الحمد ثناء بالجميل والته اللسان. وعند ما تحمد انت تحمد على شيئين اما ان تحمده على صفاته التي يتصف بها ولو لم يتعدى - [00:14:20](#)

اليك شيء منها واما ان تحمده على انعامه وخيره وعطائه. فالحمد يكون على الصفات سواء الصفات كما يقولون الذاتية او الصفات المتعدية. ما معنى ذلك؟ الله سبحانه وتعالى لما تحمده وتثني عليه انت لا تثني عليه فقط لانه انعم عليك - [00:14:39](#)

بل تثني عليه ايضا لكمال صفاته ذاته. فانت تحمده لانه الله. ولانه حي. ولانه قادر. ولانه متصف بذى الجلال والاکرام اه تحمده لكبريائه بكل صفاته الذاتية. وتحمده ايضا لصفاته المتعدية اليه. يعني تحمده على انعامه ورزقه لك - [00:15:00](#)

وخلقه لك وما شابه ذلك. فاذا عندما تحمد انسان انا قد احمد انسان لصفاته المتعلقة به فاحمد فلانا آآ لكرمه واحمد فلانا لشجاعته الان شجاعته قد لا تهمني ليست متعلقة بي لكنه يحمد عليها. فلذلك يقولون الحمد - [00:15:20](#)

عام من حيث الموضوع. ما معنى عام من حيث الموضوع اي انك قد تحمد الشخص لانعامه وتكرمه عليك. وقد تحمده لصفاته الذاتية لانه عالم بانه زكي لانه فاهم لانه شجاع لانه جريء. فالحمد موضوعه عام. بخلاف الشكر - [00:15:40](#)

الشكر انما تشكر الانسان اذا ماذا اذا اعمى عليك واحسن اليك ولا تشكر الانسان على صفاته الذاتية. انا لا اشكرك لشجاعتك يعني انا مش مستفيد من عادة المستفيد منها. لكن اشكرك على كرمك ومنحك لي كذا وكذا وما شابه ذلك. فلذلك يقولون الحمد - [00:16:01](#)

اعم من حيث الموضوع لانك عندما تحمد شخصا او تحمد الله انت تحمده على صفات ذاته وتحمده على انعامه واکرامه عليك واما الشكر فلا يكون الا مقابل الانعام. اما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الانعام. لذلك الحمد اعظم من الشكر - [00:16:20](#)

لذلك الحمد اعظم من الشكر لانك تحمد الله على كل شيء صفات الذات وصفات العطاء. واما الشكر فالشكر انما يكون على ماذا؟ على مجرد الانعام والعطاء. فهذا فرق وسيأتي الكلام بعد قليل - [00:16:40](#)

ايضا ما يهمني ان تعرف ان الحمد هو ثناء على الله سبحانه وتعالى. والته انما هي اللسان فقط واننا نثني على الله بصفات الذاتية صفات الكمال المتعلقة به. ونحمد الله ونثني عليه بانعامه واکرامه. علينا جل في علاه. لذلك يقول ابن القيم حتى تعرفوا - [00:16:56](#)

واهمية الحمد. يقول ابن القيم عليه رحمة الله لو رزق العبد الدنيا وما فيها ثم قال الحمد لله بعد هذا الرزق لكان الهام الله له بالحمد اعظم نعمة من اعطائه له الدنيا. يعني ربنا اعطاك الدنيا كاملة. ممتاز؟ ثم الهمة - [00:17:16](#)

ان تقول الحمد لله بعد ذلك. ايها اكرم عطاء ان اعطاك الدنيا ولا الهمة الحمد ام الهمة الحمد ان الهمة الحرب لماذا؟ قال لان عطاء الدنيا يزول في النهاية الدنيا ستزول لو اعطيت الدنيا هل ستبقى لك؟ لا لكن ثواب الحمد لا يزول. وهذا يدل على ان العلماء كانوا يدركون قيمة - [00:17:35](#)

حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه بهذا الوصف هنا النسفي رحمة الله تعالى عليه شرع في قضية ماذا شرعت القضية الاعرابية مباشرة. فقال وهو رفع بالابتداء واصله النصب. وقد قرأ باضمار فعله على انه من المصادر المنصوبة - [00:17:58](#)

مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا. ما معنى هذا الكلام؟ الان هم يقولون الان الحمد لله لو سألتكم الحمد ما اعرابها؟ فقل لي مبتدأ صحيح ولفظ الجلالة الجار والمجرور متعلق بمحذوف الخبر الحمد - [00:18:17](#)

لله مبتدأ وخبر سهل يعني وهي جملة اسمية. لكن يقولون هي في الاصل كانت جملة فعلية هي في الاصل كانت جملة فعلية واصلها الحمة بالفتح. اصلها الحمد بالفتح الحمد وهنا الحمد ماذا سيكون اعرابها اذا كانت مفتوحة؟ يقولون هي مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نحمد - [00:18:36](#)

الحمد لله نحمد الحمد لله. طبعاً انت ستعرف ما قيمة هذا من الناحية البلاغية لكن بدي ارتب لك الافكار اللي قالها النسفي. قال هو مرفوع بالابتداء واصله ايش النصب شو يعني اصله النصب؟ يعني اصلها الحمة - [00:19:06](#)

طب اذا كانت منصوبة منصوبة على ماذا؟ بتقول انها مفعول مطلق لفعل المحذوف تقديره نحمد او احمد الحمد لله ممتاز طيب الان طبعاً هو في قراءة شاذة اصلاً بالفتح. هناك قراءة شاذة في سورة الفاتحة بالفتح - [00:19:24](#)

قال وقد قرئ ايش يعني وقد قرئ؟ اي في قراءة شاذة بالفتح الحمد لله هذه قراءة لكنها ليست متواترة. وقد قرأ بهذه القراءة من

خلاله كما قال اضماري فعله. اضمار فعله اللي هو فعل نحمد الحمد لله - 00:19:44

على انه يكون من المصادر المنصوبة اي مفعول مطلق بافعال مضمرة في معنى الاخبار. كقولهم شكرا وكفرا. يعني انت لما واحد يعمل لك معروف انت ايش بتقول له؟ شكرا صح؟ ما اعراب شكرا - 00:20:00

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره. اشكرك شكرا. كذلك واحد بيعمل لك شيه سيء بتقول له كفرا بالعكس شكرا يعني اكفرك كفرا وهكذا فشكرا وكفرا وحمدنا لله هذه كلها احبابي الكرام من الناحية اللغوية - 00:20:14

هي مفاعيل مطلقة هكذا. عشان هيك منصوبة وفعلها محذوف تقديره احمد الحمد لله او احمد حمدا لله طب لماذا اذن؟ اذا كان اصلها منصوب؟ لماذا تحولت الى مرفوع؟ هذا هو السؤال الجوهرى وهنا تأتي النكتة البلاغية. من درس البلاغة يعرف - 00:20:32

الكرام ان الجملة الفعلية تدل على ماذا؟ تدل على التجدد يعني شيه حدث ثم انقطع ثم يحدث ثم ينقطع واما الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر تدل على الثبات والدوام اقرار - 00:20:52

الله سبحانه وتعالى يريد ان يخبرنا ان حمده ليس شيه يتجدد ثم ينقطع ثم يتجدد ثم ينقطع بل هو حالة مستمرة دائمة يجب ان لا تنقطع في حياتك ايها المسلم - 00:21:08

كيف الله اعلمنا بهذا من خلال الجملة الاسمية لما جعلها جملة اسمية ماذا استفدت انا على الناحية الروحانية النفسية؟ الحمد لله كما قلت المبتدأ وخبر جملة اسمية. الجملة الاسمية دل على ماذا كما قلنا؟ على الاستقرار حالة مستقرة دائمة لا تنتهي ولا تنقطع. فكأن الله يريد ان يقول لك - 00:21:24

الحمد لله يجب ان تكون شعارا في حياتك دائما لا ينتهي ولا ينقطع. كيف اعلمك بهذه الفكرة من خلال الجملة الاسمية بينما لو جعلها او ابقاها جملة فعلية الحمد الجملة الفعلية كما قلنا نحمد الحمد - 00:21:48

تدل على تجدد ثم انقطاع ثم تجدد ثم انقطاع. فلا يدل على معنى الاستمرار والدوام. وهذا شيه لطيف فقط من اصرار البلاغة وكل من كان طالب العلم اتقن لعلم البلاغة اذا كنت اتقن لعلم البلاغة ستكتشف اسرار عظيمة ورسائل عظيمة يريد الله سبحانه وتعالى ان يوصلها - 00:22:08

من خلال التدقيق في هذه التعابير. لذلك بعض الطلاب قد يتضجر عندما يقرأ في كتب التفسير التي تهتم باللغة. ويقول والله يا شيخ احنا جايين نفسر لغة مو المشكلة اخي الكريم بدون لغة واعضاء لن تفهم كلام الله هذا هو الواقع. بدون لغة واعراب وتعرف الفرق بين الجملة الاسمية والفعلية - 00:22:28

التجدد ثم انقطاع وهذه دلالتها. دوام واستمرار بدون هذا المنهج لن تستطيع ان تفهم الرسائل التي يريد الله ان تصل اليها فانت محتاج الى شيه من العربية حتى تفهم معنى كلام الله. لذلك حتى نكون صادقين مع انفسنا. كثير منا يمل من التفسير صحيح - 00:22:48

ويتضجر منه. السبب هو لا يوجد عظمة هذا الكلام. هو لا يدرك هذه الذوقيات والجماليات. لو انك تعيش مع لغة القرآن وتفهمها ازعم انك لا يمكن ان تشبع من كلام الله سبحانه وتعالى لكن الضعف الشائع في العربية يجعل الانسان يزهى - 00:23:08

مع القرآن مثله مثل اي كتاب للأسف طيب فهذا اذا من الناحية الاعرابية فهما ما معنى قوله وهو رفع بالابتداء واصله النصب وقد قرأ اي بالنصب وعرفنا قراءة شاذة اذا كان منصوبا فكما قال هو باضمار فعل تقديره نحمد الحمد لله ويكون اعرابه من المصادر المنصوبة اي مفضول مطلق بفعل مضمن في معنى - 00:23:28

الاخبار اي اننا نحمد الحمد لله فهو اخبار. كقولهم شكرا وكفرا اي اشكرك شكرا واكفرك كفرا. ثم هنا هبل بهمني الفكرة الاخيرة قال والعدول. اقرأ يا شيخ سليمان والعدول الله تعالى والعدول عن النصر الى الرفع بالدلالة على ثبات المعنى. هذه الزبدة ضعوا تحتها خط - 00:23:52

يعني لماذا عدل الله سبحانه وتعالى عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية فتقول الاجابة للدلالة على ان الحمد يجب ان يكون شيئا ثابتا ومنهج لا ينقطع. وهذا المعنى انما تدل عليه الجملة الاسمية ام الفعلية - 00:24:13

هي الجملة الاسمية تشوف هذي فكرة لطيفة تتعلق بالمبتدأ والخبر طيب اكمل قال رحمه الله تعالى والخبر في الله وله متعلق. والخبر اي خبر مبتدأ هو لفظ الجلالة. طبعاً طبعاً هو ليس لفظ الجلالة هو الجار - [00:24:32](#)
مجرور. ويقولون الجار والمجرور متعلق بمحروف تقديره ثابت او واجب. فالتقدير الحمد ثابت لله. هذا معنى الحمد لله. الحمد ثابت. مستقر. واجب لله رب العالمين. نعم قال والخبر رحمه الله تعالى والخبر لله واللام متعلق بمعلوم اي واجب او ثابت. هكذا انتهى من ذكر المبتدأ والخبر - [00:24:50](#)

الان سينتقل ليعلم ما الفرق بين المصطلحات الثلاث؟ ما الفرق بين الحمد والمدح والشكر. الان هذه كلمات متقاربة اليس كذلك؟ الحمد والمدعو والشكر مصطلحات متقاربة. لكن هل يوجد بين لها فروق نعم يوجد بينها شيء من الفروق. الان سيذكر قولين في الحقيقة هو الان سيذكر قولين. القول الاول من يرى ان الحمد - [00:25:21](#)
مدح بنفس المعنى ان الحمد والمدح بنفس المعنى وان الشكر هو المختلف عنهما. فالحمد والمدعو يكون كما ذكرنا قبل قليل على صفات الذات وصفات العطاء. انت تحمد الله على صفات ذاته وكماله وعلى عطاءه وانعامه. كذلك المدح - [00:25:48](#)
انت عندما تمدح الله او تمدح اي انسان على صفات ذاته وعلى صفات ماذا؟ انعامه. فقالوا الحمد والمكر شيء واحد واما الشكر فهو خاص بالانعام ولا يكون على صفات الذات. فانت لا تشكر الله لانه حي - [00:26:10](#)
ولكنك تحمده وتمدحه لانه حي. انت لا تشكر الله على كبريائه وجلاله. لكنك تحمده وتمدحه على كبريائه وجلاله لان الشكر خاص بمقام الانعام. فانت تشكر الله على ماذا على نعمه وعطاءه له. فهذا فرع بين الحمد والمدح وبين الشكوى. ان الحمد والمدح اعم من حيث الموضوع. هكذا قال اعم - [00:26:29](#)

من حيث الموضوع. فانا احمد الله وامدحه على جلاله وكبريائه. واحمده وامدحه على عطائه وانعامه. واما الشكر هو خاص بماذا بالعطاء والانعام. فايهما اعم الحمد والمدح اعم من حيث الموضوع. لكن الشكر اعم من الحمد من حيث الاسلوب - [00:26:55](#)
لان الحمد قلنا يكون بماذا باللسان. واما الشكر فيكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالاعمال. لذلك قال تعالى اعملوا ال داوود اعملوا ال داوود شكرا. فانت قد تحمد تشكر الله بقلبك. وقد تشكره بلسانك وقد تشكره من خلال الافعال الصالحة. فالشكر اوسع - [00:27:18](#)

من حيث الاسلوب لان الشكر قد يكون بالقلب وقد يكون باللسان وقد يكون بالجوارح. واما الحمد والمدح فلا الا باللسان. فلذلك يقولون الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع لكن الشكر اعم من الحمد من حيث الالة والاسلوب - [00:27:41](#)
فهتم هذه العبارة؟ الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. ايش يعني هذا الكلام لا هذا السكوت مخالفة احنا صار لي ساعة بشرح. ساعة ما اصحى حالي واروح ها. الحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. ما معنى هذا الكلام؟ ان الحمد - [00:28:05](#)
تكون على صفات الذات وصفات العطاء لان الشكر فهو خاص بالعطاء. فالحمد اعم من الشكر من حيث الموضوع. واما الشكر فهو اعم من الحمد من حيث الالة والاسلوب. لماذا لان الشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. واما الحمد فقط يكون بماذا؟ باللسان. تمام. فهذا الرأي الاول من يسوي بين الحمد - [00:28:23](#)

اقرأ فلا شاء الله تعالى وقيل الحمد والمدح اخوان وهو الثناء والنداء على الجميل من نعم. ما معنى اخواها؟ يعني مترادفان. الحمد ومدح اخوان مش اخوان يعني اشقاء لا المراد انهما مترادفان ومعناها واحد وهو السماء نعم قال وهو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها اه من نعمة - [00:28:47](#)

تقام وانا شفت زي هذا الكتاب هذا زي المتن. بدك تمشي معه كلمة كلمة بتاخدهاش مشايرة. من نعمة وغيرها شأن وغيرها من صفات الذات انت تحمد وتمدح الله على نعمه وعطاءه لك وتحمده وتمدح الله على صفات ذاته وجلاله وكبريائه مع الناس - [00:29:08](#)
خامسة من قبيل النعم والعطاء. نعم قال رحمه الله تعالى تقول حملت الرجل على انعامه وحملته على شجاعته وحسبه. انا اقول حمدتك على انعامك علي وحمدتك على شجاعتك مع انه شجاعتك انا مش مستفيد منها. واحمدك على حسبك انك انت من عشيرة مثلاً قرشية تنتسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

هسا انا مستفيد من هذا الشيء؟ لا لكن تحمد عليه. فالحمد اذا عام قد يكون على الانعام وقد يكون على شرفك على علمك على شجاعتك وما شابه ذلك قال واما الشكر نعم. قال رحمه الله واما الشكر فعلى النعمة خاصة. اه. واما الشكر فعلى - [00:29:51](#) النعمة خاصة فلا اشكرك الا على عطائك وانعامك. نعم. قال وهو بقلبي واللسان والجوارح. اه الشكر الته عم فالشكر يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح. لذلك قال الشاعر اقرأ افادتكم النعماء مني ثلاثة بيدي ولساني والضمير المحجبات. افادتكم -

[00:30:09](#)

نعماء مني ثلاثة. يعني لما انعمتم علي استفدت مني من ثلاثة اشياء. استفدت من قلبي انني اشكركم بقلبي واستفدت من ماذا؟ من لسانني انني اثني عليكم بلساني؟ وكذلك باعمالني. لذلك قال افادتكم النعماء مني ثلاثة - [00:30:30](#) ولساني والضمير المحجب. فشكري لانعامكم قد يكون بالجوارح وهو رمز اليد. واللسان والقلب. نعم قال رحمه الله تعالى والحمد لللسان وحده وهو احدى شعب الشكر. فبالتالي هذا فرق. هذا الفرق الاخر. احنا قلنا الحمد اعم من حيث الموضوع. صحيح -

[00:30:50](#)

لكنه اخص من حي الالة والاسلوب فالحمد لا يكون الا باللسان. لذلك قال والحمد باللسان وحده لا بالجوارح ولا يكون بالقلب. هكذا عرفته العربية. دائما تفسير القرآن احبابي الكرام يكون على وفق ما تعقله العرب من المعاني - [00:31:10](#) يعني من الذي حدث؟ ان الحمد يكون باللسان فقط وان الشكر يكون بالثلاثة العرب. فنحن نستقرأ كلام العرب لفهم هذه المعاني في القرآن وانما نزل بلسان عربي. طيب لذلك لان الحمد باللسان فقط جاء في بعض الاثار انه شعبة من شعب - [00:31:30](#) الشكر لماذا؟ لان الشكر باللسان وبالقلب وبالجوارح. فالحمد باعتبار الته الحمد باعتبار الته وشعبة من شعب. نعم اقرأ. قال رحمه الله تعالى وهو احداث عن شكري ومنه الحديث رأس الشكر ما شكر الله عز وجل - [00:31:52](#)

نعم وجعله يعني ماذا في الحديث جعل الحمد رأس الشكر؟ يعني اعلى شئ في الشكر. نعم. قال لانني ذكرى النعمة بلسان اخي الاعتقاد واداب الجوارح خففني امل القلب. تمام. يعني الان كما قلنا - [00:32:12](#) اه هنا لما يقول الحديث النبوي ان الحمد هو شعبة من الشكر المراد الحمد الذي يكون مقابل النعم لان الحمد الذي على صفات الذهب هذا ليس من الشكر اصلا كما عرفنا قبل قليل. فالحمد الذي هو مقابل النعم - [00:32:28](#)

هذا اعظم انواع الشكر. الحمد على النعم اعظم انواع الشكر. فالان النسفي يقول لك لماذا حمد الله على النعم واعظم انواع الشبهة. يعني بعبارة اخرى لماذا الثناء باللسان لماذا الثناء باللسان على النعم - [00:32:46](#)

اعظم من الثناء بالقلب ومن الثناء بالجوارح فهمتم السؤال؟ هكذا صيغة السؤال. لماذا الحمد او الثناء باللسان على النعم؟ اعظم من الثناء بالقلب ومن نائب الجوارح هو قال لك النسف. قال لان ذكر النعمة باللسان اشيع لها اي مظهر لها - [00:33:09](#) مظهر لها اكثر من ماذا؟ من الاعتقاد القلبي واكثر من اعمال الجوارح. الان انا ما اعرف ما في باطنك فكيف سيظهر انك تنني على الله بنعمه. هذا شئ خفي لا احد يطلع عليه. صحيح؟ طيب. واعمال الجوارح انت لما تفعل اعمال جوارح - [00:33:34](#) تصلي وتصوم يقول لك اعمال الجوارح ايضا فيها احتمال. انا لا اعرف هل انت تفعل هذا الفعل؟ ثناء على الله ام لا؟ محتملة. واما اذا قلت لسانك وجهرت والله انا اثني على الله انه اعطاني السمع والبصر والعقل. هذا صريح واضح جدا في الثناء على الله سبحانه

وتعالى - [00:33:54](#)

فاظهر انواع الثناء انما يكون باللسان. واما الثناء بالقلب هذا ما يعرفه احد. لانه هذا شئ في ضميرك. والثناء بالجوارح محتمل يعني انت لما تفعل اعماله جوارح امام الناس هي الناس لا تدرك هل انت فعلتها من باب الثناء ام لا؟ واما الشئ الصريح - [00:34:16](#) الواضح البين في الثناء انما يظهر على ماذا على اللسان. لذلك جعل الثناء باللسان اعظم انواع الشكر وهو الحمد. لان الحمد هو ثناء باللسان. فلذلك دعي للحمد وهو والثناء باللسان اعظم انواع الشكر لانه كما قال النسفي اشيع ما معنى اشيع؟ اي اظهر من الاعتقاد ومن الجوارح. لماذا؟ اكمل - [00:34:36](#)

قال رحمه الله تعالى من خفاء عمل قلبه. اه لان عمل القلب هذا مخفي ما حدا شافه. هذا بينك وبين الله. واما؟ قال وما في عمل

الجوار الاحتمال. واما اعمال - 00:35:00

الجوارح محتمل يعني ممكن انت تفعلها ثناء وممكن تفعلها عادة قال والله انا تربيت على الصلاة. لكنني لا اقصد بها شكر الله على النعم ولا اليس كذلك؟ فاعمال الجوارح محتملة. والقلب خفي. اما اللسان فانت اذا قلت اثني على الله للسمع والبصر واللسان -

00:35:11

فهذا واضح لا يناقش فيه انسان. لذلك جعل الحمد باللسان هو اعظم انواع الشرك. اذا طيب اكمل الان والحمد لله وانا اقول شكري الغفران هذا دليل ثان هذا دليل ثان وانت تفهم الكلام وهذه فائدة ان يقرأ الكتاب في مجلس علمي الان انت لما - 00:35:31 وتقرأ هذا الكلام فكره هذا ماضي بحيله. اقرأ ومشي. لا لا كل جملة لا مقصد ولا فائدة. هو لما قال الان ونقيض الحمد الذم. ونقيض

والشكر الكفران وماذا يريد بهذا - 00:35:51

ويريد ان يؤكد ان الحمد يختلف عن الشكر ومن طرق العلماء في بيان اختلاف المفاهيم ان يأتي بال ضد. يقول لك ما ضد الحمد في

اللغة ما ضد الحمد في اللغة - 00:36:04

اليمين شو ضدها؟ شمال. فوق شو ضدها؟ تحت. طب الحمد شو ضده الذنب طب والشكر شو ضده فهذا يدل على انهم مختلفان.

الاختلاف ضدهما. اختلاف الازداد دليل على اختلاف المفاهيم. فمن الدليل هو يريد ان يؤكد على ان الحمد يختلف - 00:36:17

الشكر بدليل ان نقيض الحمد او ضد الحمد ما هو الذم وضد الشكر ما هو؟ الكفر. فلما اختلف نقيضهما او ضدهما عرفنا اختلاف

المفهومين. عرفت؟ لو كان بنفس لو كان الحمد هو نفس الشكر لكنت ضده واحد - 00:36:34

لكن لما اختلف الضدان عرفنا ان هذا مفهوم وهذا مفهوم اخر. لذلك هو اراد ان يبني على هذه الفكرة. طيب هذا هو القول الاول ان

الحمد والمدح بمعنى واحد والشكر مختلف عنهما. مختلف عنهما انه خاص بالانعام ومختلف عنهما انه عام من حيث - 00:36:53

القلب واللسان والجوارح. وهذه طالما فهم ينبغي على المسلم ان يعيها حتى يعرف ما معنى الحق. طب القول الثاني في التفريق بينهما؟ نعم. قال وقيل المدح وثناء على ما هو له من اوصاف الجمال فكونه باقيا قادرا عالما ابديا ازليا. والشكر ثناء على ما هو منه

من اوصاف - 00:37:13

من اصناف من اصناف الابطال والحمد يشملها. وهي تحتم الاوصاف. عندك اوصاف عندك اصناف طيب والحمد يشملهما. يعني ما

معنى الرأي الثاني الذي يرى ان المدح خاص بصفات الذات - 00:37:33

والشكر خاص بالانعام والحمد يشملهما والحمد يشملهما باختصار الرأي الثاني يرى ان هناك فرق بين المدح والحمد احنا الرأي الاول

قال الحمد والمدح نفس المعنى صحيح الرأي الثاني يقول لك لا. بقول لك في فرق بين الحمد وبين المدح. المدح خاص بصفات

الذات. فانت تمدح الله على جلاله كبريائه حياته - 00:37:51

لكنك لا تمدحه على انعامه واما الشكر فهو بالعكس يكون على الانعام ولا يكون على صفات الذات. واما الحمد فهو القبة التي تشمل

الجميع. يشمل الحمل عفوا يشمل المدح ويشمل الشكر. فعلى هذا الرأي هناك فرق بين الحمد والمدح. اما على الرأي الاول -

00:38:18

وهما مترادفان وهذا حقيقة تفريق بين هذه المعاني والتدقيق فيها من لطيف التفسير. طيب لكنه ليس صلب ما نحن فيه اكمل قال

والالف واللام؟ قال والالف واللام فيه للاستغراق عندنا خلافا للمعتزلة. وقف. الان قال والالف واللام للاستغراق. اي الف ولام يتكلم عنها

- 00:38:42

الحمد. لما نقول الحمد لله. ما معنى ان للتعريف هنا؟ ما معنى ان التعريف هنا؟ معناها احبابي طبعاً اما كل حمد لله فهذا معنى ان الهنا

للاستغراق يعني كل هي بمعنى ماذا؟ كل فكان - 00:39:02

التقدير كل حمد للحم كل ثناء انما يكون لله حتى لما تثني على شخص فانت في النهاية ثناؤك على فلان وعلان يصل الى الله لانك

تثني عليه على ماذا؟ على شيء خلقه الله فيه. فمن المستحق للحمد - 00:39:23

حقيقة في كل شيء حتى لو حمدت البشر حقيقة حمدك لهم يعود ويؤول في النهاية الى حمد الله. لانه لا شيء من البشر كل شيء من

افعالنا واوصافنا واحوالنا وحياتنا وتقلباتنا من الذي خلقها واوجدها؟ الله فمن - [00:39:44](#)

اذا مستحق لجميع المحامد مبدأها ومنتهأها. الله شوف هذا المعنى وانت بتقرأ كل يوم الحمد لله رب العالمين. جميل لما اصلي الفجر والظهر والعصر والمغرب عم بفكر بالحب بمنظور اخر. انت بتقرأها كل يوم قرايد للجرايد - [00:40:06](#)

الان بدنا نقرأها من يوم وطالع قراءة تدبر كل حمد لله وتعيش مع الثناء على الله سبحانه وتعالى بعد ما اعطيناك التعريف وفهمت المذلول وعرفت انك انت مثلا في كل صلاة - [00:40:24](#)

يمكن ضرا تركز على موضوع معين وهذا شيء يعين على التدبر احبابي. يعني انا اليوم في صلاة الظهر لما اكون الحمد لله بدي اكون مستحضر اني احمد الله واثني عليه لكبريائه وجلاله. خلص بخلي هذا الموضوع هو اللي في ذهني. عصاة العصر بغير - [00:40:37](#)

وفكر في الحمد اني احمد الله على نعمة السمع. عصاة المغرب روح حلق في ميدان اخر. حاول في كل صلاة ان تستحضر جديدا تحمد الله عليه حاول في كل صلاة - [00:40:54](#)

ان تستحضر معنى جديدا تحمد الله عليه. اما مجرد الحمد لله وتمشي راحت تذكر هاي الحمد لله رب العالمين وبتمشي ما راح تتدبر فيها. فمن باب التنويع حاول انه في كل صلاة تتذكر موضوع معين تريد ان تحمد الله عليه. فهذا يعينك - [00:41:08](#)

على خلق افكار جديدة في التدبر والتأمل. لذلك قال والالف واللام للاستغراق كل حمد لله. قال عندنا ماذا يقصد به عندنا تمام هي مشكلة عندنا شوية راح تغني لنا مع النسبي رحمة الله عليه. ما اعرف العلامة النسبي يعني رحمة الله ما تريده. فيقصد عندنا عندما تريديه ومشاعره وكذلك هي عند اهل - [00:41:27](#)

نحن نتفق معهم على هذه الجزئية على مختلف كل شيء يا جماعة. في نقاط اتفاق. فنحن نتفق على هذه الجزئية انها للاستغراب. قال للمعتزلة. وستلاحظون ان النسبي ايضا من جمال تفسيره يركز احيانا على الخلاف بين الجمهور مع المعتزلة. فالمعتزلة بقول لك هي - [00:41:49](#)

غضون جعل ال الاستغراق ليش يا ترى راك اكمل اقرا قال رحمه الله تعالى والذي تولى فيه بالاستغراق عندنا خلافا اه يعني المعتزلة يرفضون جعلها للاستغراب. لماذا؟ قال ولذا؟ ولذا قرن - [00:42:10](#)

فيستجمع صفات الكمال وهو بناء على مسألة خلق الافعال. وقد حققته في مواقف. انا بس بدي اختصر عليك الفكرة. احنا قلنا لماذا كل حمد لله انه كل شيء في الوجود من الذي خلقه - [00:42:25](#)

الله. بالتالي كل حمد يؤول لله المعتزلة عندهم فكرة عقدية خاطئة للأسف. ما هي؟ ان هناك شيء في الوجود لم يخلقه الله وانما خلقناه نحن. ما هو؟ افعالنا المعتزلة هكذا يعتقدون يعتقدون ان العبد هو الذي يخلق فعله بنفسه - [00:42:40](#)

بالتالي عند اهل السنة والاشاعرة والماتوريديية كلنا نعتقد ان كل مخلوقات الكون حتى افعالنا خلقها الله. بالتالي اذا صح كل حمد لله. لكن عند المعتزلة جعلوا شيئا من المخلوقات لم يخلقه الله وهو ماذا؟ افعال العباد. فقالوا - [00:43:01](#)

يخلق فعله بنفسه. انا لما اشرب انا خلقت فعلي. هذا لما امسك الجوال انا خلقت فعلي. وهذه يعني كعقيد الان دعك من اسقاط دعك من اسقاطها هذه عقيدة سيئة وردينة بل هي في الحقيقة كفر لو اردت ان تأتي بلوازمها ليه؟ لانه انت كم خالق جعلت في الكون - [00:43:21](#)

مليارات الخالقين انك جعلت الله خالق وجعلتني خالق وجعلتك خالق وانت خالق. وكل واحد فينا يخلق نعم هم يقولون الله هو الخالق الاكبر لكن لما تقول ان كل عبد يخلق فعله انت جعلت كل البشر خالقين - [00:43:41](#)

عرفت يعني هاي العقيدة اسوأ من عقيدة كفاح قريش. يعني انهم ما قالوا هذا الكلام ما قالوا هذا الكلام لكن طبعا لا يكفر القائل بهذا الكلام حتى تزول الشبهة تتوفر الشروط وتندق الموانئ نظرا لكثرة الشبهات - [00:43:59](#)

التي دخلت عليهم والسبب في ذلك للأسف هي القراءة في الفلسفة الاغريقية القراءة في الفلسفة اوصلهم الى هذه المعتقدات الفاسدة. والا الامر كان اسهل من ذلك. لو بقي القوم معتصمين بالكتاب والسنة. فالمهم - [00:44:14](#)

انا بس بدي اياك تفهم يعني ما هو مراد النسبي؟ النسفي بقول لك نحن نرى ان كل حمد لله لاننا نرى ان كل شيء خلقه الله. المعتزلة

يصعب عليهم ان يقولوا كل حمد لله. ليه؟ لان هناك شيء لم يخلقه الله سبحانه وهو افعالنا. بالتالي انت لما تصلي - [00:44:30](#) ولما تصوم ولما تزكي هذا شيء لما احمذك عليه هذا لا يعود على الله. ليه من انت خلقت فكلك بنفسك الله ما الاش علاقة بالموضوع.

لكن احنا اهل السنة والجماعة نقول لا حتى لما اصوم واصلي من الذي اعطاني هذا وخلقه الله - [00:44:50](#) بالتالي هناك عند المعتزلة جزء من الامور لا يحمد الله عليها فلا يكون الحمد عندهم على سبيل الاستغراق. طبعاً هذا الكلام حقيقة انا ما بدي اوجهكم في رشاد لكن يعني ممكن يعني ان معتزل يكون له رد اخر يعني هل فعلاً المعتزلة لما قالوا هل هنا ليست للاستغراب؟ هل هو هذا ماخذهم - [00:45:07](#)

بعضهم هنا تبدأ نقاشات طويلة في كتب التمسيل لا اريد ان اطعمكم عليها لانه الحقيقة من باب الانصاف احياناً محمد المعتزلة اشياء ليست من يعني لم بها. يعني هم ائمة في اللغة. اهل الاعتزال ترى اهل الاعتزال من باب الفائدة ادق لغويًا من الاشاعرة - [00:45:27](#) الجاحظ والزمخشري يعني انت بتتكلم عن اسماء بالحجم الثقيل يعني. ما بتتكلم عن ناس اه مش ضابطين الاجرمية. تتكلم عن ائمة كبار وكانوا يقولون ان اهل الاعتزال ادق في اللغة وادري بها من الاشعة - [00:45:46](#) فبالتالي ليس من السهل ان اقبل مقولة النسفي رحمة الله تعالى عليه انهم لم يقولوا انها للاستغراق لاجل عقيدتهم. لا قد يرون مرحل اخر نتفق فيه. فباب النقاش يعني لا يسد هنا وانما خلص اقرأ هذا الكلام وافهم. لكن عليك ان تدرك انه ليس كل شيء تقرأه يكون مسلماً - [00:46:03](#)

قد اه تقف مع المعتزلة في بعض الجوانب انه لا هي ليست الاستغراق من ملحظ لغوي او جانب اخر قد تكون للعهد قد تكون لشيء فبالتالي ليس دائماً كل ما يذكر - [00:46:23](#)

نقبله على انه مسلم هذا فقط من باب الفائدة. طيب اه اذا اه الحمد لله عرفنا معناها اقرأ الان رب العالمين قال رحمه الله تعالى رب العالمين الرب المالك والمخوف ان احب حبة يا شيخ قال ما معنى الرب - [00:46:33](#)

وشف كما قلنا في كتب التفسير مثل هذه المبتدأة تركز على تجريد المفردات حتى تفهم معاني المفردات. لانه اولاً عليك ان تفهم المفرد ثم تفهم وعمق فهمك للمركب يبني على فهمك للمفرد. ما معنى الرب - [00:46:50](#)

امام رب على وزن فعل ممتاز وهذا يصلح ان يكون مصدراً ويصلح ان يكون صفة مشبهة. هو بدأ به على انه صفة مشابهة. فقال الرب معناه المالك. هذا معنى رب - [00:47:06](#)

معناه المالك. ويأتي ايضاً بمعنى المدبر والمربي. فكلمة الرب تدور على هذه المعاني الثلاثة. الرب هو المالك والمدبر للشيء والمربي له. ممتاز. اذا تذكرنا كنا قرأنا في دورة مدارج العلم. معنا اخر اضافته بن جزيل - [00:47:20](#)

وانتقدناه احسنتم قال ان الرب معنى الله هذا خطأ حقيقة وان كان بعضهم يذكره موافقة لطريقة الاشاعرة ولكنه ليس بصحيح الرب ليس بمعنى الالهة. الرب تدور معانيه على الملك والتكبير والتربية. الملك والتدبير والتربية. لذلك قال رب - [00:47:40](#)

العالمين اضافته الى العالمين بانه هو مالك العالمين ومدبر العالمين ومربي العالمين سبحانه وتعالى وهذه الاضافة اضافة حقيقة وجدانية لانها تدل على الافتقار لانها تدل على ماذا؟ على الافتقار ان كل العالم مفتقر الى ماله - [00:48:05](#)

ومدبريه ومربيه. الا تشعر بمعنى الافتقار وانت تلاحظ ان تقول هذا فلان ربي. انت بالتالي تشعر انك مفتقر اليه محتاج فلما نقول الله رب العالمين هذا على ماذا يدل؟ على افتقار كل العالم - [00:48:32](#)

احتياج كل العالم لله سبحانه وتعالى. فهذه الاضافة فيها معنى وجداني وهي الافتقار. ان كل العالم هو مفتقر لله سبحانه وتعالى لذلك اضافته اليه. رب العالمين. فكل العالم يحتاج الى ان يستند - [00:48:49](#)

ويعتمد الى الله سبحانه وتعالى. هنا اتى بشاهد على ان معنى الرب وهو معناه المالك. في قول صفوان بن امية لابي سفيان ابو سفيان بحكي لصفوان من امية بدك تدخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم وتصبح يعني عبداً لمحمد او مملوكاً له فماذا قال صفاء - [00:49:08](#)

وهذا يدل على ان المعاني يجب ان تأتي عليها بشواهد لغوية. انت حتى تفهم النسا في ماذا فعل؟ هو لما اتى بهذا الشاهد قال ومنه

قول صفوان ابن امية الصحابي الذي اسلم زمن الفتح لابي سفيان ابن حرب ماذا قال له اقرأ؟ قال نعم يا رباني رجل من قريش احب الي من ان يرد - [00:49:28](#)

رجل من هواجمي. ما معنى لان يربني بان يملكني هو هذا الشاهد اتى به النسبي ليدل على ان الرب معنى المالك. النسفي رحمة الله عليه ذكر معنى واحد لكلمة الرب. ما هو - [00:49:48](#)

المالك اراد ان يأتي بشاهد لغوي على ان الرب معنى المالي. قوله صفوان لابي سفيان لان يربني ما معنى يربني؟ يملكني رجل من قريش ويقصد بالرجل من قريش من هو؟ النبي محمد صلى الله عليه وسلم. خير من ان يرد لايام - [00:50:03](#)
ميريكاني رجل من هوازن يا صفوان بن امية قال انا ما راح ارواح على هوازن وافر عندهم. انا مستعد اكون مملوك لمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا اكون مملوك لرجل من قبيلة هوازن. انا بهمني موطني الشاهد. موطن الشاهد ان صفوان استعمل كلمة يربني. ويربني بمعنى ماذا - [00:50:20](#)

على ان الرب بمعنى المالك. هذا هو القول الاول. القول الثاني احنا قلنا رب هذه تصلح ان تكون صفة مشبهة. وحينئذ تكون بمعنى مالك ومدبر ومربي. وتصلح ايضا ان تكون مصدر فاذا كانت مصدرا ماذا يكون معنى الرب - [00:50:40](#)

الملك واذا كان التراب بصفة مشبعة مالك. فاذا جعلناها مصدرا ماذا سيكون معنى المصدر؟ المصدر يدل على الحدث مثل الاكل الشرب النوم القيام القعود فيكون معنى الرب حينئذ معناها الملك والتدبير. فاذا كلمة رب تصلح ان تكون صفة - [00:50:58](#)
مشبهة وتصلح ان تكون ماذا مصدرا اذا جعلناها صفة مشبهة فمعناها المالك. واذا جعلناها مصدرا فمعناها الملك. طب اذا جعلناها مصدرا معنى الملك كان الاية اصبحت هكذا. الحمد لله رب العالمين. طب اذا قلنا ربي معنا مالك؟ واضحة. الحمد لله - [00:51:18](#)
العالمي هذي واضحة سهلة. طب اذا قلنا الحمد لله ملك العالمين وكأنه هذا الحمد لله ملك العالمين. هل يجوز ان يوصف الشخص بالمصدر هل يجوز ان يوصف الشخص بالمصدر؟ الحمد لله - [00:51:41](#)

ملك العالم راه في الحقيقة يجوز الله يكرمكم فمثلا كما يجوز ان نقول هذا رجل عاد في العربية يجوز ان نقول هذا رجل عدل صح في العربية اوصفك فاقول هذا رجل عاد - [00:51:59](#)

ويجوز ان اقول هذا رجل عدل ويعتبرون الوصف بالمصدر يدل على المبالغة. فكلاهما جاز. كما اني اقول هذا رجل او رجل عدل يجوز ان اقول رب هنا بالمعنى الوصفي ما لك ويجوز ان اقول انها بالمعنى المصدر فتكون بمعنى الملك لذلك - [00:52:18](#)
وذكر المعنى المصدري فقال اقرأ قال رحمه الله تعالى تقول ربه يربه فهو رب ويجوز ان يكون وصفا للمصدر للمبالغة. هذه الفكرة الثانية. قال ويجوز ان يكون وصفا بالمصدر للمبالغة. ايش يعني؟ يعني يجوز ان تكون رب هنا بالمعنى المصدري. وانه معناها ملك ووصف لفظ الجلالة - [00:52:38](#)

انه ملك وليس مالك من باب المبالغة. لاني لما اقول هذا رجل عادل هذا على الوضع الطبيعي. لكن لما اقول هذا رجل عدل هذي ابغ لي؟ لاني كاني جمعت العدل فيها - [00:53:00](#)

معنى العدل كله في فلان. هذا فيه مبالغة. فكذلك قال لو قلت الحمد لله مالك العالمين هذا وصف طبيعي. لكن لما قلت الحمد لله تدبير العالمين او ملك العالمين هذا يعتبر ابغ لاني كاني جعلت الملك كله منحصر في يديه. جعلت - [00:53:16](#)
كله منحصر في يديه وفي ذاته. فلذلك قال ويجوز ان يكون وصفا بالمصدر للمبالغة. فالوصف بالمصدر ابغ من الوصف باسم الفاعل والصفة المشبهة. وهذه كلها قواعد عم نستفيدها مع بعض. قال كما وصف بالعدل يعني كما تقبل الله عدل وعادل. ايها ابغ -

[00:53:39](#)

ان تصفه بالعدل ابغ من ان تصفه بانه عادل لانك اذا قلت الله عدل كانك جعلت العدل منطبق عليه منحصر فيه. لكن اذا قلت الله عادل هذا وصف عام ففلان عادل وعلان عادل والله عادل. لكن الله عدل هذه تدل على المبالغة في العربية. طيب - [00:53:59](#)
قال رحمه الله تعالى ولم يطلقوا الروم الا بالله وحده بل هو في العبيد مع التقييم. نعم كلمة رب هل يجوز اطلاقها على المخلوقين هل يقول فلان رب؟ بالاطلاق؟ لا - [00:54:18](#)

لازم تقيدها. اقول فلان رب السيارة. او رب هذا المكان لابد تأتي بالمضاف اليه. لا يجوز ان تقول فلان رب وتسكت هذه لا تقال الا لله الاطلاق فلان رب هذه لا يجوز. وانما تقال بالاطلاق لذلك قال ولم يطلقوا الرب هكذا بدون اي قيد الا على الله وحده - [00:54:30](#) واما البشر فلا بد ان اقيد ربوبيته. فاقول فلان رب هذا الجوال او رب هذا الكرسي او رب هذه الطاولة بالتقييد لذلك في القرآن ماذا قال؟ نعم. انه ربي. انه ربي احسن مثواي. طبعاً هنا ليس الكلام عن الله. على رأي من فسرهما انه ربي - [00:54:54](#) اي العزيز مصر اي يوسف يقول ان عزيز مصر ربي ما معنى ربي؟ مالكي فقيدها ولم يجعلها مطلقة؟ نعم. وقوله ارجع الى ربك ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة؟ ما المراد بربك؟ ملك مصر - [00:55:14](#)

وهنا جاء الرب مقيد فباختصار اطلاق الرب عن المخلوق يجب ان يكون مقيدا بربوبيته ربوبيته للسيارة للشعب ما شابه ذلك واما الاطلاق فلا يكون الا لله. طيب. قال وقال الواسطي هو الخالق ابتداء والمربي ابتداء والغافر ابتداء. طبعاً هنا هو اتي هنا بشيء من كلام اهل - [00:55:31](#)

التصوف في تفسير الرب. الواسطي يقول في تفسير الرب الرب هو الخالق ابتداء والمربي غداء غافروا انتهاء هذا شيء من كلام اهل التصوف ومقبول مع ان مشكلة معاهم. طيب وهو اسم الله الاعظم على رأي بعضهم على رأي بعضهم. واسم الله الاعظم فيه خلاف شديد. يعني ما هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. طيب - [00:55:51](#)

قال رحمه الله تعالى الان انتهى من كلمة رب الان بده يحلل لك كلمة العالمين. العالمين جمع. اليس كذلك؟ وما مفردها عالم بالفتح مش عالم بالباب. مفردها عالم بالفتح. طب ما معنى العالم - [00:56:18](#) ذكر معاني اقرأ. قال والعالم هو ما علم به الخالق من الاسلام ما علم ما علم به الخالق. يعني كل ما يدلنا على الخالق كل شيء يدلنا على الخالق من اجسام - [00:56:36](#)

وجواهر واعراب. طبعاً هذا على طريقة المتكلمين لانه هم اللي بستعملوا عبارة الاجسام والجواهر والاعراض. فقط من باب الاستطراد عند المتكلمين يرون ان الاجسام تترقب من جواهر فالجواهر هو خليتنا نقول بالمعنى البلدي الذرة - [00:56:50](#) الجواهر خليتنا نقول هي ماذا؟ الذرة والاجسام تتركب من مجموعة من الذرات. فالجواهر تعني الذرات والاعراض هي الاوصاف التي بنا الاوصاف التي تقوم بنا. فكل ما في العالم عندهم هو اما جوهر وهي الذرة او عرضه وهو الصفة التي تقوم في الجوهر - [00:57:10](#)

وانما هو مركب من الجواهر والاعراض وهو الاجسام. فالعالم في وجهة نظر المتكلمين خليتنا نقول يقسمونه هكذا الى اجسام وجواهر واعراب. الجواهر هي الذرات. والاعراض هي الصفات التي تقوم في الجواهر - [00:57:30](#) وباجتماع مجموعة من الجواهر يتكون الجسم. لذلك هذا تعبير من كلامي. انا بفضل التعبير الاخر ايش قال بعد ذلك؟ او قال رحمه الله تعالى او كل موجود سوى الله تعالى. هذا اريح خلص بدون يعني فلسفة الاجسام والجواهر والاعراض. العالم هو كل موجود سواه - [00:57:49](#)

كل موجود سوى الله يدخل تحت كلمة عالم. وانتهينا. بدون دخولنا في وجعة الراس تبعت الجواهر والعرب كل ما سوى الله فهو عالم. فبالتالي لما اقول رب العالمين اي رب كل شيء سواه - [00:58:09](#)

هذا اصبح المعنى لما اقول رب العالمين احنا قلنا عالم ما معناها؟ العالم كل ما سوى الله. فبالتالي ما معنى رب العالمين رب كل شيء سواه خلصنا. طيب قال سمي به بانه علم على وجوده. اه لماذا سمي العالم عالما - [00:58:27](#)

قالوا لانه علم على وجود الله العالم انت عندما تنظر في المخلوقات والسماء والارض الا تستدل بها على وجود الله سبحانه؟ لذلك كما جاءت البيت وفي كل شيء له اية تدل على انه وحي. فالمخلوقات لما كانت دليلاً على الله سميت عالم من العلامة - [00:58:48](#)

ثم يتعالى من من ماذا؟ من العلامة فهي علامة على وجوده ووحدانيته فلذلك سمي عالماً جميل قال رحمه الله تعالى وانما جمع بالواو والممع انه يختص بصفات العقلاء او ما في حكمها من الاعلام لما فيه معنى وصفيا وهي الدلالة على معنى العلم - [00:59:11](#) هذي بتهمني ش كثير هيدا بقاعدة نحوية وهو ان جمع المذكر السالم انما يكون قياسيا في الصفات والصفات العقلاء والعلام العقلاء

العالم لا يدل على عقلاء يدل على كل شيء. فالاصل انه لا يجمع جمع مذكر سالم. لكنه جمع. فقال عالم جمعها على - [00:59:32](#) عالمين. فهذا في الحقيقة اكتبوا باختصار عالمين ليست جمع مذكر سالم. بل هي ملحقة بجمع المذكر السالم. ان شاء الله تدرس من نحو تتقدم فيه راح ترجع على كلام النسفي وتفهم اكثر ماذا دخل. يعني الامور النحوية شوية العميقة راح نتجاوز عنها حتى لا يستهلكنا - [00:59:52](#)

ما يلفتني في هذه الآية احبابي الكرام بل في الايات الثلاث الاول ان الله سبحانه وتعالى ذكر اهم ثلاثة اسماء له وهي الله والرب والرحمن الرحيم كما سيأتي معنا. اهم ثلاثة اسماء وعليها مدار حياة الانسان هي هذه الاسماء الثلاثة. لذلك بدأت بها - [01:00:12](#) سورة الفاتحة الحمد لله لفظ الجلالة ثم قال رب العالمين اضاف للعالمين ثم سيأتي معنا الرحمن الرحيم. هذه اهم ثلاث الاسماء والان بدنا نقف معها قريبا لفظ الجلالة الله يدل على مقام توحيد الالهية. بينما لفظ الرب يدل - [01:00:34](#) على مقام توحيد ماذا الربوبية ولذلك البدء بهما متقصد هنا. هنا في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يعلق على معنى الحمد لله رب العالمين. يقول قال الله عز وجل في اول السورة الحمد لله رب العالمين. فبدأ بهذين الاسمين الله والرب - [01:00:56](#)

والله هو ما معنى الله؟ مرة اخذناه بسم الله الرحمن المعروض ممتاز. فقد الله هو الاله المعبود. هذا معنى الله فهذا الاسم احق بالعبادة بمعاني العبادة. ولهذا يقال الله اكبر والحمد لله. والرب هو المربي الخالق - [01:01:19](#) الرازق الناصر وهذا الاسم احق بالاستعانة والمسألة. هو بده يربط ابن تيمية بين البدء بلفظ الله والرب وبين اياك نعبد واياك نستعين بده يربط بين لماذا بدأت السورة؟ الله والرب؟ ولماذا جاء في منتصفها؟ اياك نعبد واياك نستعين. اياك - [01:01:40](#) تتناسب مع ماذا؟ مع الله واياك نستعين تتناسب مع ماذا؟ مع الرب. ليه؟ لانه معنى الله المعبود. صح؟ فهذه لها اياك نعبد ستأتي والاستعانة هذه من لوازم ماذا؟ الربوبية لانه ما معنى الرب؟ مش حكينا الرب هو المالك والمدير والمربي وبالتالي - [01:02:04](#) لما تأتي لمعاني الربوبية زي ما اخذنا في مدارج العلم مما ذكرنا في اعلام السنة المنشورة. قلنا ما متعلقات توحيد الربوبية الله يعطيكم العافية شكرا لكم. بسم الله يعني توحيد الربوبية عن ماذا يتكلم؟ ما هي المعاني التي يحوم حولها - [01:02:27](#) يعني معاني الخلق والرزق والاحياء والاماكن والتوكل والاستعانة هذه كلها مش من متعلقات الالهية الوهية هي العبادة الربوبية هي الحاجة الى الله سبحانه وتعالى في كل امور الحياة وهي الاستعانة - [01:02:49](#) وهذه المفاهيم بدك تربط هذه فائدة المطالب يحضر مجالس العلم المختلفة. ببلش يشبك ببلش يشبك مفاهيم في العقيدة مفاهيم في الفقه مفاهيم في الحديث. مع كتاب الله سبحانه فيبدأ يتعمق في فهم كلام الله. انه الله هذه متعلق توحيد - [01:03:06](#) الوهية لانه يتكلم عن العبودية ولكن الرب هذا يتكلم عن الربوبية فهذا الذي يتعلق بالاستعانة والحاجة الى الله عز وجل في كل شيء لاحظ مناسبة الحمد لله رب العالمين بما ورد في منتصف السورة اياك نعبد - [01:03:23](#)

واياك نستعين وهذا من حسن الديباجة انك تأتي بكلمات في البداية الكلام ترتبط بمقصود الكلام. فالله سبحانه وتعالى لما الله والرب في البداية الحمد لله رب العالمين هذا مقصود حتى يربطك بالله اللي هو المعبود ويربطك بالرب الذي - [01:03:40](#) به تستعين في اياك نعبد واياك نستعين طيب لذلك يقول ابن تيمية فالاسم الاول وهو الله يتضمن غاية العبد. انت ما غايتك في الوجود العبادة فالله يتضمن الغاية من وجودك. فالاسم الاول يتضمن غاية العبد وما خلق له وما فيه صلاحه وكماله. وهو - [01:04:00](#) عبادة الله والاسم الثاني وهو الرب يتضمن خلق العبد ومقتداه وانه يربه ويتولاه وانه يربه ويتولاه وهذا معنى الربوبية. قال مع ان الثاني يدخل في الاول يعني الربوبية تقودك الى ماذا؟ الى الالهية. لماذا - [01:04:21](#) لماذا الربوبية تقودك الى الالهية؟ لانك اذا وحدت الله ربا ومدبرا ومالك فهذا يستلزم ان توحده الها ومعبودا اذا وحدت الله ربا ومالكا ومدبرا لشؤنوك. اذا هذا يعني انك يجب ان توحده في العبودية والقصد. لذلك قال - [01:04:41](#) اما الثاني يدخل في الاول ثم قال والاسم الرحمن يتضمن كمال التعلقين يعني من اكمال العقد انه جاء بعدها الرحمن ليه؟ لانك تحتاج الى رحمة الله في العبودية وتحتاج الى رحمة الله في الربوبية. لانك لابد وان تقصر في مقام العبودية. فمن - [01:05:04](#)

الذي سيجبرو تقصيرك الرحمن. ولابد وان تقصر في مقام الربوبية. فمن الذي يجبر تقصيرك الرحمة. ولذلك قال الرحمن يتضمن كمال التعلقين. لانك ستقصر ولابد ايها الانسان في تحقيق العبودية. وستقصر - [01:05:24](#)

في مقام الربوبية فحتاج بالتالي الى رحمة الله. لذلك جاء في الحديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ام يتغمدني الله برحمته. فالرحمن مهمة جدا هنا حتى يكتمل العقد. مهمة جدا هنا - [01:05:42](#)

حتى يكتمل العقد فانت تحتاج الى الله والى الرب والى الرحمن حتى يجبر تقصيرك في مقام الله ويجبر تقصيرك في مقام الرب. شوف هذه المعاني الجميلة عندما يعيش معها الانسان. وهذا يدل احبابي الكرام على قضية - [01:06:02](#)
وهو ان الانسان مفتقر الى الله سبحانه وتعالى في امرين ان الانسان مفتقر الى الله في امرين. انت تحتاج الى الله في ماذا الناس كثير منهم يظن انه يحتاج الى الله في الخلق والرزق والاعطاء. لكن حقيقة الافتقار الى الله عز وجل في نوعين. انت تفتقر الى الله - [01:06:20](#)

حتى يألله قلبك ويتعلق به جمالك. فهذا افتقار عبودية وانت تفتقر الى الله فعلا في الاستعانة به بكل امور الحياة. فهذا مهم جدا ان تفهموا. ان افتقار العبد الى الله سبحانه ليس فقط في مقام الاستعانة به على الرزق والاكل والشرب - [01:06:41](#)
بل انت مفتقر الى الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بقلبك اليه وان يهديك الى عبوديته فان في عبوديته صلاح القلب ونجاته. فالافتقار نوعان افتقار عبودية وافتقار وهذا مفهوم اساسي. تركز عليه سورة الفاتحة. لذلك جاء في كبد السورة اياك نعبد - [01:07:01](#)
واياك نستعين. اياك نعبد افتقارك لمقام العبودية واياك نستعين افتقارك لمقامي الربوبية فانا لما افتقر واحتاج الى الله. انا لا احتاج اليه فقط من اجل ان اكل واشرب. بل اي الافتقارين اعظم برأيك؟ خلينا نبدأ نناقش - [01:07:27](#)
اي الافتقارين اعظم افتقارك له ان يأخذ بقلبك وان يصلح من عبوديتك ولا افتقارك اليه ان يطعمك ويشربك العبودية هذا الافتقار اعظم. لذلك دائما يبدأ به. فلو سألتك لماذا قدم الله على الرب - [01:07:45](#)

لان الله اهم من الرب. لان افتقارك الى الله افتقار لمقام اللوهية. وافتقارك الى الرب. افتقار لمقام الربوبية ومقام عبودية احترامها مهم طبعا كلاهما مهم لكن افتقارك الى مقام العبودية اشد ثم لما جاء في اياك نعبد واياك نستعين بماذا - [01:08:03](#)
اياك نعبد على اياك نستعين لانه اياك نعبد متعلقة باي مقام بالالوهية والعبودية. واياك نستعين متعلقة بمقام الربوبية والاولى اهم من الثانية. عفوا الاكل والشرب في النهاية لو انك ما اكلت وشربت شو بده يصير فيك؟ اخرتها بتموت يا اخي وخلصنا. يعني ما راح يصير اشي كبير. لكن اذا ضيعت هالعبودية وين نهايتها - [01:08:23](#)

جهنم وبئس المصير فانت لو نظرت في مقام الربوبية نحتاج اليه ومقام اللوهية نحتاج اليه لكن في الحياة الدنيا لو تعثرت لو ما اكلت لو ما شربت لو في النهاية - [01:08:45](#)

هي دنيا وتنتهي لكنك لو لم تهدي الى الله سبحانه وتعالى وضعت في مقام العبودية الموضوع مصيبة لان الموضوع جهل هنقعد تربع فهذه كلها امور ترتب اولوياتك في الحياة. لما تفهم الصورة بهذا المنظور لماذا قدم الله على الرب؟ ولماذا - [01:08:57](#)
قدمت اياك نعبد على اياك نستعين تبدأ ترتب اولوياتك في الحياة ان علي ان افتقر الى الله في مقام التعبد اشد من افتقار. يعني كما يا رب ادي هالسيارة ويا رب بدي هالزوجة ويا رب بديها وظيفة. بس في يا رب ثانية اعلى منها كمان. انه يا رب اهديني اليك. يا رب اعوذ بك من الشرك - [01:09:17](#)

يا رب اعوذ بك ان اضل يا رب اعوذ بك ان اتيه يا رب اعوذ بك من الفتن اعوذ بك من شبهة تفسد اعتقادي هذه اهم من السيارة والزوجة والطعام والشراب - [01:09:37](#)

نتيجة الاولويات في ذهن المسلم القرآن يرتبها. بس كيف بده يرتبها لك؟ لما تفهم ليش قدم الله على رب ولما تفهم ايش اياك نعبد قال اياك تستحي. شف رسائل القرآن عظيمة. لكن بدون هذا التفسير التحليلي والعيش مع الالفاظ لن تصل الى هذه الرسائل. هو ربنا يعطيك رسالة - [01:09:47](#)

من خلال هذا التقديم والتأخير. احنا قلنا جملة في المحاضرة السابقة ان العرب باعادتها تقديم ماذا الصمت اللي هي الاهم مش كلها

قاعدة تقديم الهم. قلنا هذه قاعدة في التفسير مهمة. اي شيء قدمه الله - [01:10:09](#)

فهو يريد ان يتقدم في قلبك هذا شيء مهم جدا وانت تعيش مع القرآن. اي شيء قدمه الله في الترتيب هو يريد ان يتقدم في قلبك في التفكير. فالله سبحانه - [01:10:26](#)

ما قدم الله على الرب هو يريد ان تتقدم الله على الرب في ذهنك. وفي تفكيرك وفي ترتيب اولويات حياتك. لما قدم اياك نعبد على اياك نستعين هو يريد ان تقدم هذه على هذه في ترتيبك وفي ذهنك وفي اولويات حياتك ففكر في هذا الموضوع جيدا - [01:10:39](#)
تمام؟ واضح الفكرة يا اخواني الكرام؟ طيب هكذا انتهينا من الحمد لله رب العالمين. طبعاً الكلام يطول احبابي الكرام. لكن انا ايضا بدي اياكم تشعروا بشيء من الانجاز بتركز عالماني الاساسية اللغوية والوجدانية اللغوية والوجدانية. بسم الله - [01:10:57](#)
قال رحمه الله تعالى الرحمن الرحيم بكم ما قد مر وهو دليل على ان الجسم ذكرهما قد مر هذا الجميل في النصف انه لا يكرر خلص يعني الاشياء التي شرحناه - [01:11:17](#)

مش شرحنا معنى الرحمن والرحيم. في المحاضرة السابقة وعرفنا شو الفرق بينهم. بالتالي بدك تراجع ومش رح يضلنا نسبة راجع لك. هاي وظيفتك يا طالب العلم ان تراجع المعلومة. قال - [01:11:27](#)

قال وهو دليل على ان التسمية ليست من الفاتحة لو كانت منها لما اعادها اخلو الاعاني عن الافادة. اه يعني هذي فرصة لضرب السادة الشافعية في هذا الموضوع. فماذا قال قال ماذا؟ قال هذا دليل اخر على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست جزء من الفاتحة. ما كيف وجه الدلالة؟ قال لو كانت بسم الله - [01:11:40](#)

الرحمن الرحيم جزء من الفاتحة لكان في تكرار صح انه بسم الله الرحمن الرحيم بعدين الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. صار في تكرار في نفس السورة ما فش فارق بينهم اية وحدة - [01:12:00](#)

لكن لو قلنا بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية والرحمن الرحيم هنا هي الاية اعمامكم في تكرار. فهذا شيء طبعاً مستأنس به. هذا دليل تأنس به على ان البسملة ليست اية من الفاتحة. انها لو كانت اية من الفاتحة لحدث شيء من ماذا؟ من التكرار. لانه بسم -

[01:12:14](#)

الله الرحمن الرحيم. بعدين لسا ما قرأت الحمد لله رب العالمين. رجعت مرة اخرى الرحمن. الرحيم. طبعاً اخوانا الشافعية هنا لن تخرجوا ممكن يجيب لك معاني ايمانية ومعاني لغوية للتكرار فحتى التكرار له فوائد عند العرب وممكن يقول لك طيباً تكذباً كم مرة تكرر - [01:12:34](#)

يعني لا تيجي تعلم علي هون وانا بجيب لك معاني ثانية. طيب بسم الله كمل. قال رحمه الله تعالى ما لك عاصم وعلي ملك غيرهما فهو الاختيار ثم انتقل الاية الثالثة وهي ما لك يوم الدين. في قراءة عاصم - [01:12:54](#)

وقرأت علي ماذا قال مالك هذه قراءتنا احنا مالك في قراءة الجمهور الجمهور لا يقرأه المالك الجمهور يقرأون ملك الجمهور يقرأون ملك يوم الدين. نحن نقرأها مالك. الان سيرجح من حيث المعاني. الان كلاهما قراءة متواترة. لما يكون قراءة - [01:13:12](#)
متواترة في الحقيقة الترجيح لا يكون من حيث الثبوت. وهذا اريدكم ان تركزوا عليه واكتبوه عندكم. لانه هذا يفعل ابن جرير الطبري كثير وهو امام المفسرين لما نقول الان انظروا ماذا قال اقرأ - [01:13:33](#)

الا وهو الاختيار عند البعض. هو الاختيار يعني وهو الارجح عند البعض. بتقول له كيف عم بيرجح بين قراءتين متواترات؟ ما هي متواترة؟ وهاي متواترة. كيف بيرجح هنا نستفيد فائدة الترجيح ليس ليس من حيث الثبوت - [01:13:46](#)

وانما الترجيح من حيث المعاني. يعني اي القراءتين ابلغ فهمتم؟ لما يقول ونرجح والارجح هي ثابتة هذه متواترة متواترة انتهينا. لكن الترجيح من حيث المعاني فقط. اي القراءة رأيت ابلغ في المعنى الذي تؤديه. هذا معنى الترجيح بين القراءات على الصحيح.

الان سيقول لك ان ملك قراءة - [01:14:01](#)

الملك ارجح وابلغ من قراءة مالك. ما وجه الترجيح؟ اولاً باستغنائه عن الازاءة. واحد هذا الدليل الاول انه كلمة ما لك لازم دايماً تأتي بمضاف اليه. مالك السيارة مالك البيت مالك كذا. اما ملك لما تقول فلان ملك. هل تحتاج - [01:14:26](#)

الى تقييد لأخلص فلان ملك نقطة سطر جديد. لكن فلان مالك لازم تقييد حتى يفهم مالك ايش؟ مشان هيك بتقول فلان مالك بتقول مالك ليش لابد من مضاف اليه. فبالتالي ملك ابلغ من مالك من هذه الجهة. ان الملك لا تحتاج الى قيد. واما ما لك فتحتاج الى مضاف اليه. اثنين - [01:14:46](#)

قال ولقوله لمن الملك اليوم؟ هذا الدليل الثاني او الترجيح الثاني انه في سورة غافر الله عز وجل ماذا قال؟ لمن الملك؟ تمام ملك يناسبه الملك فكأن هذه اجابة عن هذا السؤال - [01:15:06](#)

لكن مالك ليست اجابة لسؤال لمن الملك اليوم؟ فبالتالي كانه يريد ان يقول هناك شاهد من القرآن يشهد لمعنى الملك. ولا يوجد شاهد يشهد بمعنى مالك ولا يوجد شاهد يشهد بمعنى مالي وهذا دليل يحتاج الى نظر. طيب ثالثا قالوا لي انه لملك مالك وليس كل مالك ملكا. اه. وبان امر الملك - [01:15:22](#)

لا ركز ولا خلينا الدليل الثالث. قال كل ملك هو ماذا مالك؟ لكن هل قل ما لك ملك فانا واياكم مالكين انا بملك هذا الجوال. لكن هل انا ملك؟ ما بعرف بده تشوفوني يوم من الايام بس مبدئيا لا اموري طيبة هون. تمام؟ لكن هل - [01:15:44](#)

كل ما لك هو ماذا؟ هو مالك. كل ملك هو مالك تلقائيا. فايهما اشمّل؟ الملك اشمّل من المال. طيب ولان؟ قال ولان على المالك دون عكسه. طبعاً هاي مرتبطة بالنقطة السابقة. امر الملك ينفذ على المالك - [01:16:01](#)

لانه ليس كل مالك ملك بالتالي ملك هذه البلاد امره ينفذ عليكم. وانتم مالكون. فالملك امره بيمشي على المالك. اللي هو اعلى منك. فهذا معنى ولان امر الملك ينفذ على المال. فهذه كلها ترجيحات - [01:16:18](#)

طب هناك من قال لا البعض قال بدي ارجح القراءة الاولى قراءتنا قراءة عاصي. من ايش بدك ترجعها؟ طيب ما وجهه؟ من رجح القراءة الاولى رجحها من حيث عدد الحروف فقط - [01:16:34](#)

من حي عدد الحروف. قال مالك كم حرف اربعة صح؟ وملك كم حرف من المشايخ؟ احنا القرآن بنتعامل كل حرف كم حسنة عليه عشرة بالتالي مالك اربعين وملك ثلاثين فالمالك ارجح. هذي وجهة نظر اخرى في الترجيح - [01:16:47](#)
وقرأ اقرأ وقيل المالك افضل ثوابا لانه اكثر الظروف. هذا وجهة النظر الاخرى الذين رجحوا ما لك على ملك. وكما قلنا هذا ترجيح من حيث المعنى واما كلاهما قراءة ثابتة لا ترجع بينهما من حيث الثبوت. نعم. وقرأ ابو حنيفة والحسن رحمه الله. الحسن البصري. نعم. ما لك - [01:17:04](#)

هذي قراءة ثلاثة لكنها شاذة. لا يصح لا تصح ان تقرأ بها. وهي قراءة ابي حنيفة والحسن البصري رحمة الله تعالى عليهما. قراءة من قرأ ملك يوم الدين ملك يوم الدين. فهذه قراءة ثلاثة. اذا عندنا ما لك - [01:17:24](#)

وملك هاي متواترة. القراءة الثالثة شاذة ملكة واظن مرت معنا في التسهيل لابن جزيير مررنا عليها لما قرأنا في التسهيل من جزيء. لا تهمنا القراءة الثالثة لانها شاذة نهتم بالقراءات المتواترة. طيب يوم الدين. قال رحمه الله تعالى يوم الدين اليوم الجزاء ويقام كما تدين ركز ركز حبة حبة حبة حبة - [01:17:43](#)

طيب الدين ما معنى كلمة الدين؟ كما قلت الذي يعجبني في النسف رحمة الله تعالى عليه انه يركز على المفردات ايضا يعني ليس فقط تفسيراً جملياً. لا هذا اسلوبه. انه هو ايضاً بشرح المفردات. بعدين يأتي للمعاني العامة الكلية. فيقول لك ما معنى يوم الدين؟ يجي على معنى الدين - [01:18:08](#)

ما معنى الدين انت بتقرأها كل صلاة. ما معنى الدين؟ الدين هو الجزاء طب ما الدليل على ذلك من العربية؟ متديما اي معنى عربي بدك تستدل عليه بكلام العرب؟ ما الدليل على ان الدين هو الجزاء؟ ان العرب تقول كما - [01:18:26](#)

ندين تدان اي كما تفعل تجازي فهذا معناه ان الدين من معانيه ماذا؟ الجزاء. طبعاً له معاني اخرى. الدين تأتي بمعنى الحساب ايضاً. لكن هنا الدين لما يقول مالك يوم الدين لو سألتك لماذا سمي يوم القيامة بيوم الدين؟ لماذا سمي هكذا؟ تقول لانه يوم جزاء - [01:18:43](#)

طيب وحساب ويقال كما تدين تدان هذا استدلال على ان الدين بمعنى الجزاء. اي كما تفعل تجزاء. ايضاً قال وهذه على طريق

الاتساع يا ما لك اي ما لك الامر كله يوم في يوم الدين - 01:19:04

تمام الان هذه الاضافة لما قال مالك يوم الدين مالك مضاف ويوم الدين مضاف اليها اليس كذلك؟ مالك يوم الدين. هو هذه يعني هو

لا يقصد انه مالك ليوم الدين - 01:19:24

دين ان الله يملك يوم الدين ليس هذا هو المراد. البعض قد يفهم الاية بماذا انه مالك ليوم الدين. يعني ان الله يملك يوم الدين. انا يوم

الدين شيء مملوك لله. مش هيك البعض بتصورها؟ لا مش هذا المعنى. المعنى - 01:19:40

اعمالك يوم الدين اي هو صاحب الملك والامر في يوم الدين فرق بين المعنيين تام نعيد. البعض يفهمها ما لك يوم الدين. ما معنى؟

على المعنى المتبادر انه يملك يوم الدين - 01:19:57

يوم الدين من الذي يملكه الله؟ هذا قد يكون البعض ذكره لكن ليس هو المعنى المشهور. المعنى المشهور مالك يوم الدين معنى

الظرفية. اي انه مالك الامر والشأن في يوم الدين يعني في يوم القيامة من الذي يملك الشأن كله - 01:20:14

الله فهذا معنى وهذا معنى لذلك ركز علي. قال واطضافة اسم الفاعل هنا هي اضافة الى الظرف على طريق الاتساع ليش انا على طريق

الاتساع؟ لان الاصل ان اسم الفاعل يضاف الى مفعوله وليس الى ظرفه وزمانه. الاصل في اسم الفاعل ان - 01:20:32

يضاف الى المفعول به وليس الى الظرف والزمان. هنا اضيف الى الظرف والزمان هذا شيء من التجوز. والتوسع. لذلك قال كقولهم يا

سارق الليلة اهل الدار. لما اقول لك يا سارق الليلة شو معنى هذا؟ يعني انت صرخت الليلة؟ لا يعني يا سارق - 01:20:49

في هذه الليلة صح؟ فهذا معنى ما لك يوم الدين. يعني يا ايها المالك في يوم الدين فالاطضافة على معنى فيه فهي تفيد الظرفية

وليست المعنى ان الله هو مالك ليوم الدين. وان كان هذا صحيح. يعني الله هو - 01:21:09

يوم الدين مئة بالمئة لكن ليس هو المعنى المراد في الاية المعنى المراد انه هو مالك الشأن كله لذلك ننظر ماذا قال؟ قال لان الامر

العبارة اي مالك الامرين اي مالك الامر كله في يوم الدين. شوف كيف التفسير الدقيق - 01:21:28

ما لك يوم الدين اي هو الذي يملك الامر كله في يوم الدين. طيب والتخصيص بيوم الدين طب هو سؤال اليس الله ايضا يملك الامر

كله؟ ايضا في الحياة الدنيا - 01:21:47

طب ليش تم التخصيص بيوم الدين؟ ليش ما كانت الاية؟ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك الامر كله او مالك اجمعين او

عبارة مثل هذه يعني يكتمل بها السياق. لماذا خصص انه مالك الامر في يوم الدين مع انه مالك - 01:22:03

الامر في الدنيا وفي يوم الدين قال لماذا اي وجهك اه طيب فكرة اه اتفضل ايوه بعض الصلاحيات في الدنيا لكن في الاخرة ما في

صلاحيات لاحد. معنى جميل حتى اختصر المسافة ايضا في الحياة الدنيا هناك كثير من - 01:22:22

نزع الله في الملك. فرعون شكر عن نفسه طبعا هو كاذب بس هناك من نازع الله يوم القيامة لا يستطيع احد ان يتفوه بهذه الكلمة لا

فرعون ولا ابو جهل ولا غيره. فلان في الدنيا من نازع الله في ذلك الله سبحانه وتعالى تخطى ذلك. مع انه يعلم انه مالك للامر في

الدنيا - 01:22:52

لكنه ذكر ملك الامر في يوم الدين لانه يوم الدين لن يستطيع اي مخلوق ان ينازع الله في الملك كل جبابرة الارض سيأتون اذلاء بين

يدي ملك الملوك سبحانه وتعالى. لذلك ماذا قال النسا في اقرأ - 01:23:13

والتخصيص بيوم الدين لان الامر فيه لله وحده. اه هذا معنى كلامه. لان لماذا خصص الامر بيوم الدين؟ فقال ما لك يوم الدين؟ لان

فالامر فيه لله وحده. يعني في الاخرة ما في حدا راح ينازع. انتهى انتهى التعنت البشري والاستكبار البشري سينتهي تماما. في الدنيا

ربنا عز وجل - 01:23:31

يمهل اعاند ودعوا ما تدعون هكذا انتهت القصة. طيب يا رب بسم الله صوت واصل المهم ففي الحياة الدنيا الله عز وجل امهل

واعطاكم تصرفات كما قال الاخ اعمل واقتل وكل واحد لكن الله - 01:23:53

سبحانه وتعالى يمهلك يوم القيامة الملك المطلق لا يكون الا لله سبحانه وتعالى وسيذهب عن كل انسان ما ادعى. هذه فائدة جميلة ان

تفهم لماذا خصص بيوم الدين؟ مع انه يملك الامر في الدنيا وفي الاخرة. طيب - 01:24:14

لا سيذكر مسألة لغوية سريعة نقرأها. لانه اريد به الاستمرار وكانت الاضافة حقيقية فساب ان يكون صفة بالمعرفة. طيب هذا الكلام بس بدي اختصره عليكم. الاصل ان المضاف اذا كان نكرة فانه يكتسب من المضاف - [01:24:30](#)

اليه التعريف يعني بكلمة غلام نكرة صح لقد غلام زيد اصبحت غلام هنا معرفة لانها اضيفت الى معرفة. هذه طبعا بدهيات الاجرومية يا جماعة غلام نكرة اضيفها لمعرفة شو بتصير غلام وزيد بصير كلمة غلام معرفة لانها اضيفت الى معرفة. لكن يقولون هناك اسم -

[01:24:50](#)

اسم الفاعل اذا اضيف يبقى نكرة حتى لو اضيف الى معرفة. ليش ما ليش تسألنيش الان المهم اسم الفاعل طبعا هذا يتعلق باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. اذا اضيف الى مفعوله معموله فحتى لو كان معموله - [01:25:13](#)

معرفة يبقى نكرة. هذا خاص طب هون طيب ما الاشكال الذي حدث؟ الان مالك شو اعرابه في الاية؟ مالك يوم الدين خلينا نبلش من البداية الحمد لله رب العالمين. رب شو اعرابها؟ نعت. صح؟ الرحمن الرحيم. برضه كلها نعت. طبعا النعت يطابق منعوته في التعريف -

[01:25:33](#)

يعني ما ببصير النعت معرفة والنعت نكرة ما بصير هذه بديهيات اللحوم بدهيات النحو انه اذا المنعوت كان معرفة لازم النعت يكون معرفة. اذا كان المنعوت نكرة النعت بده يكون. يعني بصيرش احكي؟ جاء زيد - [01:25:56](#)

تاجر ويقول لي تاجر معك بزبطش انه زيد معرفة بالتالي نعت لازم يكون ايش معرفة برضه فلازم اقول جاء زيد التاجر. طيب الان الحمد لله رب رب العالمين اه رب معرفة لانها اضيفت الى العالمين فاصبحت معرفة فهي تصلح ان تكون نعتا للفظ الجلالة. طب

الرحمن برضه - [01:26:13](#)

تصلح ان تكون نعتا للفظ الجلالة. الرحمن معرفة فيها ان للتعريف. تصلح ان تكون نعتا لفظ الجلالة. مالك يوم الدين. هنا المشكلة. مالك الان اضيفت صح؟ الان مالك بحد ذاتها نكرة. مالك فيها اداة تعريف نكرة. اضيفت الى معرفة مالكي يوم - [01:26:38](#)

دين يوم الدين طبعا هي معرفة بالاضافة فلما اضيفت مالك الى يوم الدين اه هون صار في اشكال انه مالك شو نوعها اسم فاعل واسم الفاعل حتى لو اضيف الى معرفة - [01:26:59](#)

الاصل انه يبقى نكرة. بالتالي صارت مالك نعت للفظ الجلالة الله مع انها نكرة. طب الله معرفة ومالك نكرة صار مشكلة. كيف ينعت المعرفة بالنكرة؟ فهنا اجا نحل لك اياه. شو قال؟ قالوا وان - [01:27:12](#)

صاغ وقوعه صفة للمعرفة. ما المراد؟ المعرفة هنا؟ لفظ الجلالة الله اقسام. وانما صاغ وقوعه صفة للمعرفة. يقصد بالمعرفة هنا لفظ الجلالة وانما صاغ وقوعه اي وقوع كلمة مالك صفة اي نعتا للمعرفة ولفظ الجلالة مع ان اضافة اسم الفاعل - [01:27:29](#)

اضافة غير حقيقية. شو يعني اضافة غير حقيقية؟ يعني اضافة لا تفيد التعريف. هذا معناها باختصار. اضافة لا تفيد التعريف. طب هذا هنا صح ان تقع ما لك نعتا للفظ الجلالة مع انها اسم فاعل قالوا هنا بالتحديد لا هنا حالة استثنائية - [01:27:49](#)

احنا بنقول اسم الفاعل اذا اضيف الى مفعوله نعم اضافته غير حقيقية لا تفيد التعريف. لكن هنا لما اضيف الى ظرف ودل على

الاستمرار والدوام استفاد التعريف. الان شرح هذا الكلام سيطول قليلا. بس بدي اياكم باختصار تفهموا - [01:28:09](#)

انه هاي حالة استثنائية اسم الفاعل هنا اكتسب التعريف من الاضافة. اكتسب التعريف من الاضافة بالتالي جاز الوصف به العمق بعد ذلك بيرجع الك لما تدرس غدا قطر الندى والالفية وتفهم التفاصيل التي يذكرها النحاء راح تصير هاي المعلومات عندك شربة مي

يعني - [01:28:29](#)

معقد فيها لكن الان انا يهمني هذا الكلام الجملة ان تفهم ان مالك وان كانت اسم فاعل والاصل في اسم الفاعل لو اضيف يبقى نكرة لكن هنا اسم الفاعل اضيف واكتسب التعريف. فصلح ان يكون وصفا للفظ الجلالة. طب الان نذهب الى المعنى الايماني اقرأوا هذه

الاوsaf - [01:28:51](#)

وهذه الاوصاف التي اجرئت على الله سبحانه وتعالى من كونه رب ايمانك للعالمين. ومنعما بالنعم كلها ومالك للامن كله يوم الثواب والعقاب بعد الدلالة على اختصاص الحج به في قوله الحمد لله. دليل على ان من على ان من هذه صفاته لم يكن احد احق منه بالحمد

والثناء عليه - [01:29:11](#)

جميل هذا المعنى يريد ان يقول لك كأن هذه الاوصاف اللي هي رب العالمين والرحمن الرحيم ومالك يوم الدين هذه الاوصاف الثلاث هي كانها تبرير وتعليل لماذا الحمد كله لله - [01:29:31](#)

كأن الايات هكذا. الحمد كله لله لانه رب العالمين ولانه الرحمن الرحيم. ولانه ما لك يوم الدين هذا كانه تبرير وتعليل كما قال لماذا اختص الحمد الكامل المطلق بالله عز وجل لانه - [01:29:48](#)

المتصف بهذه الاوصاف لذلك قال وهذه الاوصاف التي اجريت على الله ما هذه الاوصاف؟ اللي هي رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك في يوم الدين وهذه الاوصاف التي اجريت على الله من كونه ربا اي مالكا للعالمين ومنعما بالنعم كلها وهي اشارة للرحمن الرحيم - [01:30:11](#)

بس هي طبعاً اشارة لملاحظهم العقدي اللي عدلناه المحاضرة السابقة ان الاشاعة والماتوليديّة يرون ان الرحمن ما معناها؟ الانعام احنا قلنا ليس بدقيق طبعاً هم عندهم مشكلة في هاي الصفات كلها. فلذلك يعبرون ان الرحمن معناتها المنعم. وحقيقة الانعام هذا اثر للصفة وليس - [01:30:31](#)

سمعنا الصفة بحد ذاتها. بس الان ما بديش اركز على هذه القضايا خلينا نتقل. قال ومالكا للامر كله يوم الثواب والعقاب؟ هذه الصفات الثلاث انما جاءت بعد الدلالة على اختصاص الحمد به في قوله الحمد لله لتكون دليل دليل اي تعليم على ان من هذه -

[01:30:53](#)

لم يكن احد احق منه بالحمد والثناء عليه من كانت هذه صفاته انه رب للعالمين وانه رحمن رحيم وانه مالك للثواب والعقاب في يوم الدين من كان هذه صفاته فهو المستحق لان يكون الحمد كله بيديه. نعم - [01:31:13](#)

قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اياك الخليل اه لاحظوا هنا بدأ الالتفات انتقلنا الى انتهينا من المقطع الاول وهو مقطع الثناء. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. ماذا قال الله؟ حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اتنى - [01:31:35](#) يا عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال الله مجدني عبدي. اذا وصل العفو الى اياك نعبد واياك نستعين. هنا وصلنا الى جوهر مفصلي. انه هذه الاية كما جاء في الحديث هذه الاية قسمان. قسم لله وقسم - [01:31:55](#)

لك اياك نعبد هذه لله. واياك نستعين هذه حاجتك انت. لذلك ماذا يقول الله؟ اذا قرأ العبد اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذه بيني وبين عبدي. اياك نعبد هذا حق - [01:32:14](#)

او حقه سبحانه وتعالى. هذا حقه سبحانه وتعالى. واياك نستعين هذه حاجتك ولذلك هذه بيني وبين عبدي اياك نعبد حق الله واياك نستعين حاجة العبد فانت تعبد الله وانت تستعين بالله - [01:32:33](#)

فانقسمت الاية الى قسمين. ولاحظ هنا انك بدأت تخاطب انت قبل شوي كنت تتكلم عن الله باسمه الظاهر ولما بتستعمل الاسم الظاهر الاسم الظاهر هو في حكم الغائب لما اقول لكم اه جاء زيد وذهب زيد انت بتشعر اني بتكلم عن ماذا - [01:32:49](#) عن غالب عن المجلس. بنقول لكم راح زيد وجاه زيد. الاسم الظاهر في حكم الغائب. لكن لما قلت اه جئتك واتيتك وخاطبتك عن بتكلم معه صح انتوا ملاحظين انه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذا في حكم الغيبة انت تتكلم عن الله سبحانه اما - [01:33:11](#)

احمد الله الذي صفاته كذا وكذا. بعد ثلاث ايات بدأت ماذا تفعل تخاطبه مباشرة وهذا هو من جمال التعبير القرآني كيف ان الانسان لا يستطيع المخاطبة مباشرة لله. انت تحتاج الى استحضار وجداني حتى تنتقل لمرحلة المخاطبة - [01:33:33](#)

مباشرة تقول يا رب اعطيني استحضارك صفر او ضعيف جدا انت تحتاج الى ان تمهد من خلال ذكر اسمائه وصفاته وتممرها على قلبك عندما تمرر الاسماء الحسنى والصفات العلى والتمجيد على القلب حينئذ ايه؟ يصلح القلب الان - [01:33:53](#)

مخاطبة فلا بد من هذا التدرج القلبي ليس تدرج لساني فقط. انت حمدت الله ووصفته بالصفات العلى حتى تجهز القلب لمقام المخاطبة فصلاح الان ان تخاطبه اياك نعبد واياك نستعين. وهذا اسمه في العربية اسلوب الالتفات - [01:34:12](#)

اسمه اسلوب الالتفات انك تكون تتكلم بصيغة الغائب ثم تصبح فجأة تتكلم بصيغة المخاطب او بصيغة المتكلم. وسيشير النسفي الى هذا الموضوع اقرأ قال رحمه الله تعالى اسمه حب خطاب عند سيبويه لا محل له من الاعراب. وعند القليل هو اسمه مظهر وبالنسبة اليه - [01:34:33](#)

لانه يشبه المترا بتقدمه على الفعل والفاعل. وقال الحوثيرون اياك لجمالها. هذا اشتغال منه بامور لغوية. وكما قلت النسفي يهتم بالتحليل اللغوي اي مفردة اياك هذا ضمير اليس كذلك؟ اياك ضمير اختلفوا فيه. آآ الخليل فراهيدي وسيباويه يرون ان الضمير هو فقط - [01:34:55](#)

ان الضمير هو اياه وهذه الكاف التي بعدها سيباوه يرى انها مجرد حرف خطاب. الخليل يرى انها اسم مضمير بهمناش الكوفيون بقولوا لا الضمير هو كله اياك. اياك كلها ضمير. طبعا هذا تحليل لغوي قد لا يؤثر بالنسبة لك. يعني انت قد ترى المعلومة هاي - [01:35:15](#) سنويا اياك كل هالضمير ولا الضمير هي والكاف حرف مخاطبة ومش يا شيخ يعني. بالنسبة الي ليست بتلك الاهمية لكن عند علماء التفسير كل شيء مهم. لذلك قال ايا عند الخليل وسيباويه هي الضمير. واما الكاف التي بعدها فهي حرف خطاب عند - [01:35:36](#) ومنها حرف بالتالي لا محل لها من الاعراب. واما عند الخليل فجعلها ايضا اسم مضمير. اضيف الي. فعند الخليل ايا هي الضمير وهي اسم والكاف ايضا اسم وهو يكون عنده من باب الازافة. اما عند سيبويه سيبويه يقول لك ايه هي الضمير؟ والكاف مجرد حرف خطأ. واما الكوفيون فالكوفيون - [01:35:56](#)

كلكم ربحونا يا عمي من هالشغلة كلها اياك كلها ضمير. وخلصنا بدون ما نفصلها. طيب هادا ننتقل عنه سريعا. اكمل. هذا هو تقديم المفعول بفضل باختصار. اه هاي بتهمني. هاي فائدة بتهمك - [01:36:19](#) احنا قلنا قاعدة عامة اي شيء يقدمه الله يريد به ان يتقدم في قلبك. صحيح؟ لماذا قالت الاية اياك نعبد ولم تقل نعبدك. يعني لاحظوا ان المفعول به تقدم اياك - [01:36:32](#)

نعبد ما جاء على الترتيب الطبيعي فعل وفاعل ومفعول به نعبدك. ما هو الفائدة من اياك نعبد قلنا الفائدة تفيد ماذا؟ التخصيص والاهتمام هو نفس الشيين. اللي ذكرناها في بسم الله الرحمن الرحيم. تذكروا لما قلنا بسم الله الرحمن الرحيم - [01:36:49](#) اقرأ لماذا قدم الجار والمأجور بسم الله؟ لامرین التخصيص والاهتمام هنا نفس الشيء. لماذا قال اياك نعبد؟ لانه اياك نعبد مش معناتها فقط احنا نعبدك يا الله. خطر لو قلت لو سألتك ما معنى اياك نعبد؟ فقلت لي معناها اننا نعبد الله وقل لك انت لم تأتي بالمعنى الكامل. معنى اياك نعبد - [01:37:07](#)

نعبدك ولا نعبد غيرك. بدك تجيب الشطر الثاني هذا معنى اياك نعبد. طب كيف فهمنا انه هذا هو المعنى؟ من خلال تقديم المفعول به. هو الذي افهمني ان المراد الاختصاص - [01:37:31](#)

والحصر الاختصاص بمعنى الحصر اننا نعبدك ولا نعبد سواك. ونستعين بك اياك نستعين نستعين بك ولا نستعين بسواك. والمراد استعانة التعبد. ولا نستعين بسواك. فلذلك قال وتقديم المفعول به وهو اياك - [01:37:47](#) في مرتين اياك نعبد واياك نستعين قال لقصد الاختصاص. ما هو الاختصاص؟ يعني الحصر يعني العبادة منحصرة بك ولا يمكن ان اوجهها لغيرك. والمعنى نخصك بالعبادة. لان اما عرف العبادة ماذا عرفها - [01:38:08](#)

فلا ومعنى نغوصك بالعبادة وهي اقصى غاية الخنوع والتذلل. بس هذا تعريف قاصر. وهذا يسير على طريقة المتكلمين. اما هي ماذا؟ غاية الخنوع والتذلل. فانت بتشعري ان العبادة هي مجرد خضوع وتذلل. لكن في الحقيقة عندنا الامر اوسع. العبادة كما قال - [01:38:26](#)

قال ابن تيمية وابن القيم هي قمة الحب ما قمة الخضوع والتذلل؟ اين مقام الحب ما اشار اليه. وهذا خطأ. انت تشعر المخاطب ان العبادة هي مجرد ماذا؟ انك خاضع وهناك الهي يتجبر عليك وانتهى الامر - [01:38:46](#) لا تشعروا بالمعنى الاخر في مقام العبادة. وهو ان العبادة هي حب وتعلق بالله سبحانه وتعالى ايضا وجداني وروحاني. فهذا التعريف نحن نعتبره قاصر ركز على جانب ولم يذكر الجانب الاخر. فالصحيح ان العبادة هي غاية الحب مع غاية الخضوع. وليس فقط هي -

غاية الخضوع كما قال اه النسبي رحمة الله تعالى عليه. اذا هذا معنى اياك نعبد. نخصك بالعبادة دون من سواه. والمعنى الثاني اياك نستعين نخصك بطلب المعونة. نخصك بطلب المعونة. وعليكم ان تعرضوا احبابي الكرام في الجملة ان الناس في هذا المقام على اربع

01:39:23 -

مراتب. الناس بالنسبة لمقام اياك نعبد واياك نستعين على اربع مراتب. هناك من يحقق كلا المقامين فهو فعلا يخص الله بالعبادة ويخص الله بالاستعانة وهم اكمل البشر وهناك المرتبة الثانية من يخص الله بالعبادة اياك نعبد لكن لا يخصه بالاستعانة وهذا حال كثير

01:39:43 - منا

يعني كثير منا قد يكون طالب علم محقق لايك نعبد. شو يعني؟ يعني يعبد الله يصلي ويصوم ويدرس التوحيد ويعطي فهو محقق

لكن اياك نستعين هو ضعيف فيها. لما يصاب بمرض يفزع لمن - 01:40:05

للمضرب والمخلوقين. لما تصيبه نكبة من نكبات الحياة او يحدث به مصيبة يجزع من قضاء الله وقدره. اذا انت مش محقق لي اياك

نستعين هذا حال كثير منا وما ابرئ نفسي اننا قد نكون حققنا اياك نعبد. طبعا لسة مراتب الكمال لكن لم نقع في الشرك - 01:40:20

لكننا قصرنا في اياك نستعين فدائما نفزع الى المخلوقين ولا نرضى بقضاء الله وقدره ونتسخط على كثير من الامور فهذا معنى اننا

لم نحققها والجهة الثالثة او الصنف الثالث من البشر من يحقق اياك نستعين لكن لا يحقق اياك نعبد. وهذا يكثر في اهل التصوف -

01:40:40

انه تجدهم يركزون على معاني الفناء في الله اللجوء وفوض امرك الى الله والقي نفسك كالشعر بين يدي الله. يعني يركزون على معاني التفويض والتسليم لكنهم لا يسلمون في مقام اياك نعبد فتجده يعبد سيد البدوي ويعبد القبر ويبستغيث بالاموال ويستغيث -

01:41:03

فلان وفلان وهذا في الحقيقة لابد وان يؤثر على اياك نستعين. يعني هو يزعمون في كرامهم انهم يحققون معنى الفناء في الله

التفويض المطلق وان كنت الشعر بين يدي الله لكنهم يقصرون في مقام العبودية وتقصيرهم في مقام العبودية يعود بهم على

التقصير في مقام اياك نستعين - 01:41:23

الصنف الرابع وهم اشقى الناس لم يحققوا لا اياك نعبد ولا اياك نستعين وهذا حال الكفرة في زماننا. فلا هو عبد الله ولا هو بالله.

فالناس في هذه الاية على اربع مراتب. فعلى المسلم ان يحرص على ان يحقق كلا المقامين. كما انك تخص الله - 01:41:43

عبادة عليك ان تخصه بالاستعانة في كل امور حياتك. نعم قال رحمه الله تعالى وعجل عن الغيبة من خطابه للانتباه. هذه الفائدة

البلاغية التي قلتها لكم قبل قليل. ان هو اول الايات الثلاث الحمد لله رب - 01:42:03

العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين هذا مقام الغيبة. تتكلم على الله وكأنه ليس موجودا الان تخاطب. ورب الغيبة ان الله يعني لا

تخاطب وهذا المراد بالغيبة هو موجود سبحانه. لكن المراد انك لا تخاطبه. الان اصبحت تخاطب فقلت اياك. بدأت تتكلم معه -

01:42:19

مباشرة. فهذا اسمه في العربية التفات انه فجأة تتكلم بصيغة الغائب عن الشيء ثم تتكلم معه كأنه حاضر بين يديك. انت قيم الذي

فعلته انت كنت تتكلم على الله كأنه ليس موجودا امامك تخاطبه. فجأة في الاية الرابعة بدأت تخاطبه. هذا اسمه التفاتة - 01:42:39

انك كنت هكذا فالتفت هكذا. هذا اسمه التفات. وله شواهد. اقرأ. قال رحمه الله تعالى وهو قد يكون من الغيبة الى الخطاب ومن

الخطاب الى الغيبة هذا تعريف الالتفات عند البلاغية. انك تكون في مقام غيبة تنتقل الى مقام مخاطبة. او تكون في مقام مخاطبة

تتكلم في مقام المتكلم فجأة - 01:42:59

وهذا من الاساليب البديعة عند العرب وسيأتي فائدته. اقرأ قالت قوله تعالى حتى اذا قمتم في الكرسي لاحظوا هذه الاية حتى اذا

كنتم الاية بدأت باسلوب ماذا كنتم الفل ثم قال وجرينا - 01:43:19

بهم ايه؟ رجع تكلم عنهم بالغيبة. فان كنتم وابيهم كلاهم نفس الشخص او نفس الجماعة. لكن ابتداء تكلم معهم على انهم حاضرون.

ثم تكلم عنهم بأسلوب الغيبة وكانهم غائبون مع أنهم هم هم لم يختلفوا. المخاطبون والغائبون هم هم. هذا اسمه اسلوب الالتفات.

ايضا ومنهم - [01:43:38](#)

قوله وقوله هو الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه. لاحظ مثلا والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه هناك بدأت الاية بأسلوب الغيبة. الله يفعل كذا وكذا. فجأة فسقناه. مين اللي بقول فسقناه؟ الله المتكلم - [01:43:58](#)

فكنت اتكلم عنه بصيغة الغيبة ثم هو اصبح يتكلم عن نفسه. هاي انتقالات مفاجئة في الكلام تسمى التفاتة. وفائدتها تنبيه السامع هو من اصل انت السامع بكون سرحان كحالنا في الصلاة. تمام؟ ويكون الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. العرب فجأة - [01:44:18](#) القادون زي ما بتحكي حتى يشعل اللي امامه انه انتبه. في شيه جديد الان. فلما كنت تتكلم بالغيبة ثم التفت فاصبحت تتكلم بصيغة المخاطب الاصل طبعاً في العربي انه ينتبه انه في شيه جديد الان في لون جديد في الكلام. طبعاً احنا بنستخلص الفاتحة ولا حدا التفت ولا حدا انتبه للموضوع - [01:44:38](#)

ايش صار ما صار؟ لكن العرب انه اذا انتقل من العزمة الى الخطاب او من الخطاب للتكلم في هنا شيه جديد حدث المراد منها انها تستيقظ وتنتبه للشيه فماذا نقول اقرأ؟ تناول ليلك - [01:44:58](#)

ليلك هو عم بخاطب شخص صح؟ تناول ذيلك بالاثمن بالاهمودي وهذي اسمها منطقة ونام الخليل الخلي والخالي من الهموم ولم ترقد الانسان الخالي من الهموم نام بس انت مش عارف تمام لانك مهموم. تناول ليلك اي ليلة - [01:45:20](#) في هذه المنطقة. والناس كلها نامت وانت لسه صاحي من همومك. هو يخاطب صح؟ الان شو كل بيت الثاني فجأة كيف انتقل للكلام عن غائب قال وبا. وبات. بات بتكلم عن شخص مين؟ الغائب في البيت الثاني هو الذي خاطبه في البيت الاول - [01:45:40](#) قال فناول نبيك مخاطب. في البيت الثاني ايش قال؟ وبات هو هو نفسه المخاطب في البيت الاول. شف كيف انتقل من خطاب لغيبة. ثم قال في البيت الثالث. قال وذلك اني رأيتوه عن قبل كسوته. وذلك من نبأ - [01:46:00](#)

رجع يتكلم عن نفسه ونفسه هي المخاطبة في البيت الاول وهي الغائبة في البيت الثاني. يعني في ثلاث ابيات عندكم اتفاقات التفاتين اول مرة كان بيتكلم عن مخاطب ثم اصبح يغائب ثم قعدوا يتكلموا عن نفسه. وهو المخاطب في الضمائر. هو المخاطب في الضمائر - [01:46:20](#)

لذلك قد التفت في الابيات الثلاثة حيث لم يكن ليلي قال ليلك ولم يقل وبات؟ قال وبات بالغائب ثم قال وجاءني في البيت الثاني ثم قال والعرب يستكثرون منه يعطيه شوف هذا الاسلوب جميل وانت تقرأ القرآن تنتبه لاسلوب الالتفات - [01:46:40](#) كيف الاية تكون تتكلم بالغيبة؟ فجأة بتغير السياق وبيصير يتكلم عنه كانهم حاقدين. هذا من اساليب الاستحضار العربي البريء. اقرأ تعالى اذا انتقل من اسلوب الى اسلوب قالوا هذا ادخل يعني اقوى ما انا ادخل اقوى في القبول عند الساعة لانك بتستجدي الانتباه واحسن تطبيق - [01:47:00](#)

نشاط بنخليه ينشط. انا اقعد طول المحاضرة وبكلم لك عن شخص غائب بتزهق. شو اتكلم بأسلوب الغائب؟ شوي بالمخاطرة. هذا بعمل نوع من التنويه قال وعلقوا باستدراب اصغائه شهر املا او باستدراب الصحيح يعني هو اكثر استدراجا به ليصغي. كما قلنا فرحان - [01:47:30](#)

تنتقل بنتبه كأنته ونقص انه في اشي تغير في الكلام. فهذا المعنى من اجله العرب تأتي بالالتفات. طيب. قال وقد تختص يعني ايضاً له فوائد اخرى للالتفات هذه تذكر عند المهرة من علماء البلاغة يفهمونها. نعم - [01:47:50](#)

قلما قل ان يفهمها الا علماء البلاغة. نعم. العلماء النهائي وقليل من ما اختص به او مما اختص به يعني هو بده يريد يقول لك التفات كطبيعة عربية. لماذا احنا عرفنا الالتفات فائدته الاساسية استجداب ذهن السامع؟ لكن لهم فوائد اخرى - [01:48:10](#) في كل سياق بحسبه. فهنا بده يعطيك شو معنى الايماني؟ انه من اجل الله استعمل الالتفات. قالوا مما اختص به هذا الموضع. يعني لماذا الله اسلوب الاتفاق في هذا الموضع. الحقيقة يعني الجدير بها - [01:48:40](#)

ولما ذكر الحقيقة بالامن والسناء واجرى عليه تلك الصفات العظام. تألق العلم بمعلوم عظيم الشأن. يعني يقول لك لما الله سبحانه

وتعالى ذكر من هو الجدير بالحمد والثعال. واجرى عليه تلك الصفات العظام انه رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين -

01:49:00

قال حينئذ تعلق العلم بمعلوم عظيم الشك وهو الله. تحقيق بالثناء وغاية الخضوع والاستعانة به في المهمات فخطوب ذلك المعلوم المتميز بتلك الصفات. وكما قلت هو عمال الذي قلته لكم ان هو تدرج بك انك اثبتت على الله - 01:49:20

ومجدت الله فلما استحضرت ذلك الاله العظيم بعد هذا الاستحضار لهذه الهيبة. يعني انا الان بدي اتكلم مع رب العالمين. بدي تكلم مع الرحمن الرحيم. بدي اتكلم مع مالك يوم الدين. بعد ان تستحضر كل هاي المعاني قلبك يكون مملوءا تبجيلا - 01:49:40

وتعظيما وعيبا. فلما تقول اياك نعبد واياك نستعين بنقولها من اعماق قلبك. صح؟ بخلاف لو مباشرة قلت اياك نعوذ اياك نستعين من دون ذاك الاستحضار لذلك الاله العظيم. فقل اياك يا من هذه صفاته يعمل هذه - 01:50:00

في صفاته اياك نعبد ونستعين لا غيرك. ثم قال يعني سنكون ساختم في هذا المقطع. قال وقدمت العبادة على الاستعانة. هذا السؤال لماذا قال اياك نعبد؟ ثم قال اياك نستعين. انا اشرت قبل قليل لنقص. وهو ان العبادة اعظم موضوعها من موضوع الاستيعاب. هذا

باب - 01:50:20

ورأي وقيل وقدمت العبادة على الاستعانة رحم اخر لانه تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة اقرب الى اياك نستعين هاي حاجتك صح؟ مش راضية ربنا عز وجل يقول هذه بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل انه اياك نعبد هذه حق الله واياك - 01:50:40

نستعين هذه حاجتك. والانسان اذا اراد ان تقضى حاجته لابد ان يتوسل الى الله بماذا؟ بالعبادة والاسماء الحسنى والصفات انه لا انت مش بدك تقضى حاجتك بدك تستعين بالله كيف الله يقضى حاجتك؟ من الادب ان تقدم اسماء الله وتبجيل الله وعبودية الله -

01:51:00

حتى ربنا يساعدك ويقضى لك حاجة انك اذا انت لا تعبد الله هل تستحق الاستعانة به؟ لا حتى تستحق الاستعانة الكاملة من الله لابد وان على ذلك العبودية لله. فتقديم العبودية على الاستعانة من باب تقديم الوسائل على المقاصد. انني اريد الاستعانة - 01:51:20

فقدمت قبل ذلك العبودية حتى تستحق منك الاستعانة المطلقة. ثم قال واطلقت الاستعانة قال واياك نستعين هل خصصت يعني

استعين في رزقي استعين في زواجي استعين ونجاح مطلقة. استعين في كل امور حياتي. واطلقت الاستعانة - 01:51:40

لتتناول كل مستعان كل شيء. وحذف المستعان عليه من اجل ان يدل على الغموم. وان استعانتني كل شئون الحياة. ويجوز وهذا

معنى اخر ان يراد الاستعانة استعانة على شيء محدد وهو ماذا؟ انني استعين بالله - 01:52:00

على عبادته. اياك نعبد واياك نستعين على عبوديتك. وعلى هذا يكون تقديم العبودية على الاستعانة من باب تقديمه المقاصد على

الوسائل. بالعكس ليه؟ لانه اصبحت العبودية هي المقصد. والاستعانة هي - 01:52:20

وسيلة للوصول الى هذا المقصد. فاهتم؟ اذا قلنا المراد بالاستعانة هنا الاستعانة على العبودية بالتحديد يكون العبودية قدمت لانها

المقصود والاستعانة وسيلة للوصول اليها. فاذا يمكننا ان نقول اياك نعبد واياك - 01:52:40

قدمت الوسيلة على المقصد وبامكاننا ان نقول اياك نعبد واياك نستعين قدم المقصد على الوسيلة. يمكنك ان تعبر بتعبيرك طيب ماني

افسر هذي واعطي نسخة مجانية من الكتاب. خلص لشوف مين فاهم كلامي من اللي ضايع من اجل اخر الدقائق - 01:53:00

اياك نعبد واياك نستعين. يمكن ان تفهم على انها تقديم مقاصد على وسائل. ويمكن ان تفهم انها تقديم وسائل على مقاصد. هذا المعنى

مقبول وهذا المعنى مقبول. من فهم كلامي الان يمكن ان يعطيه هذا. شف واحد - 01:53:20

اللي اخذ الكتاب لمن لم يأخذ الكتاب يرفع يده ويرجع عليه متى تكون تقديم وسيلة على مقصد وكيف تكون تقديم مقصد على

وسيلة؟ دراغاتكم التعبيرات نفس الاية قد تقرأها بهي الطريقة وقد تقرأها ايوا - 01:53:40

اه. نعم. السؤال. طب ماشي. كيف يعني لماذا توجد الاستعانة وسيلة وليست مقصدة انت تقول على ان العبادة مقصد اياك نعبد مقصد

واياك نستعين وسيلة. لماذا جعلت اياك نعبد هي المقصد واياك نستعين هي الوسيلة؟ انت فاهم السؤال؟ اه لماذا قلتها - 01:54:00

طيب لو سمحتوا فرصة للشباب يلا تفضل الان ذكرت ضمنيا ضمن كلامه ممن لم يأخذ الكتاب زراعة. تفضل بالفعل يعني ان تشرفت انا

بدي التفسير القرآني بعيد مرة اخرى السؤال حتى الهمة - 01:54:31

وهذا السؤال له التفاسير مختلفة في تفسير الآية. اياك نعبد واياك نستعين. البعض قال هذا من تقديم المقاصد على الوسائل والبعض فصل الآية بالعكس انها من تقديم الوسائل على المقاصد. وبالتأكيد كل واحد فهم الآية وطريقة. كل واحد فهم الآية - 01:55:11
ايوه طيب اذا قلنا اياك نعبد مقصد ماذا يكون المراد بالاستعانة؟ بالاستعانة على العبادة. الاستعانة على العبادة بالتحديد فقط اذا قلنا

اياك نعبد هي الوسيلة واياك نستعين هي المقصد. الاستعانة تعبد الله سبحانه - 01:55:31

وتعالى احسن هذا هو الكهرب خلاص اعطيني اذا هو باختصار اذا قلنا اياك نعبد هو المقصد فاياك نستعين اي نستعينك على العبودية فقط هذا هو المراد. واذا كنا اياك نعبد هي الوسيلة واياك نستعين هو المقصد - 01:56:01

فيقول اياك نستعين على كل شئون الحياة. فكيف تفهم اياك نستعين؟ بتفهم اياك؟ اذا جعلت اياك نستعين على العبودية بالتحديد فاصبحت الاستعانة هنا وسيلة. واصبحت العبودية ناقصة. واذا فهمت الاستعانة على المعنى العام على كل شئون الحياة اصبحت -

01:56:21

الاستعانة ناقصة واصبحت اياك نعبد هي الوسيلة وهذا المجلس. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:56:41